

دار المنظومة

DAR ALMANDUMAH

الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	مقياسا النمط الفصامي الإيجابي والنمط الفصامي السلبي
المصدر:	المجلة المصرية للدراسات النفسية
الناشر:	الجمعية المصرية للدراسات النفسية
المؤلف الرئيسي:	تهامي، هشام عبدالحميد
المجلد/العدد:	مج18, ع58
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2008
الشهر:	فبراير
الصفحات:	385 - 431
رقم MD:	1009574
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	الأمراض الذهانية، الأمراض النفسية، العلاج النفسي، مرض الفصام
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1009574

© 2020 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة.
يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي
وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

مقياس النمط الفصامي الإيجابي

والنمط الفصامي السلبي

د/ هشام عبد الحميد تهامي
مدرس علم النفس بكلية الآداب
جامعة بنى سويف

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الراهنة إلى إعداد مقياسين يقيس أحدهما عامل النمط الفصامي الإيجابي ويقيس الآخر عامل النمط الفصامي السلبي ، وذلك من خلال سلسلة من خطوات الفرز والانتقاء لأكثر البنود ارتباطاً بالعاملين الذين ظهروا من التحليل العاملي الذي أجرى في دراسة هشام عبد الحميد تهامي و نرمين عبد الوهاب (٢٠٠٦) لستة مقاييس للنمط الفصامي أعدت في إطار مشروع ويسكونسون للاستهداف ، ونقلتها إلى العربية مرفت شوقي (١٩٩٣) في رسالتها للدكتوراة ؛ وهي مقياسي نقص الإحساس باللذة الاجتماعية ونقص الإحساس باللذة الحسية ومقياس الاختلالات الإدراكية ومقياس التفكير السحري ومقياس التقويت المعرفي ومقياس الاندفاعية-النشوز . وقد أثمرت الخطوات التي اتبعتها الدراسة الراهنة عن مقياسين أولهما للنمط الفصامي الإيجابي والثاني للنمط الفصامي السلبي . وقد اشتمل مقياس النمط الفصامي الإيجابي على عشرة بنود تقيس الاختلالات الإدراكية لصورة الجسم ، وستة بنود تقيس الاعتقاد أو شبه الاعتقاد أو التفكير شبه الجاد في إمكانية وجود علاقة سببية بين أحداث لا يمكن أن يكون بينها علاقات علوية وفق التصورات العلوية في الإطار الثقافي لهذا الفرد ، وسبعة بنود تقيس اللامبالاة بالمعايير الاجتماعية والاخلاقية السائدة ، وفقدان الضبط الذاتي ، والميل إلى التحقيق الفوري أو الإجابة الفورية للحوافز والرغبات ، وعدم التعاطف مع آلام الآخرين وعدم الإحساس باحتياجاتهم ، والسلوكيات ضد الاجتماعية الأخرى ، وأخيراً ثمانية بنود تقيس الأشكال الخفيفة والشديدة من اختلالات التفكير .

كما تم إعداد مقياس للنمط الفصامي السلبي ، وكانت أكثر البنود تمثيلاً في مقياس عامل النمط الفصامي السلبي تلك التي تقيس العجز في القدرة على الإحساس باللذة الحسية الواردة من الحواس وأخبارات السعادة المرتبطة بالتنوُّق، والإبصار ، واللمس ، والشم ، إلى جانب الاستمتاع بتحريك العضلات (ن=١٧ بنداً) . هذا بالإضافة إلى خمسة بنود تقيس نقص الإحساس باللذة أو الاختلال في القدرة على الشعور باللذة الناتجة عن التفاعل الاجتماعي .

مقياس النمط الفصامي الإيجابي

والنمط الفصامي السلبي

د/ هشام عبد الحميد تهامي

مدرس علم النفس بكلية الآداب

جامعة بنى سويف

مقدمة :

يتوفر الآن العديد من استخبارات التقدير الذاتى المختلفة الأجنبية - ذات المسميات المختلفة والمضمون المختلف أيضاً - لقياس الاستعداد للذهان والنمط الفصامى . وقد نُقل للعربية بعض من هذه المقاييس (مرفت شوقى ، ١٩٩٣) . وتعد هذه الاستخبارات أساليب سريعة واقتصادية لقياس الاستعداد للذهان* .

وبالرغم من أن هذا الاستخبارات جميعها قد تشابهت فى الهدف من تصميمها - وهو قياس النمط الفصامى والسمات المهيئة للفصام لدى جمهور الأسوياء - إلا أنها اختلفت فى الإطار النظرى الذى انطلقت منه ، وكذلك فى مضمون بنودها وفى المسميات التى أطلقت على هذه المقاييس . ويعرض الجدول رقم (١) لأشهر هذه المقاييس ، وهو مأخوذ من ماسون وكلاريدج ووليامز (Mason , Claridge & Williams , 1997) مع تعديله تعديلاً بسيطاً ليشمل الجديد من هذه المقاييس ، وكذلك المقاييس الأخرى التى لم يُشر إليها ماسون وكلاريدج وجاكسون (١٩٩٧) .

الجدول رقم (١) مقاييس النمط الفصامى

المقاييس	المراجع	تطبيقات
(١) شبه الذمعية Schizoidia	جولدن ومول (1979)	مقياس مبادئ البنود مشتق من بطارية ميسوتا متعددة الأوجه
(٢) مقاييس تشاهمان ولخزين	تشاهمان وآخرون (1978)	يقيس النزعة للتشويه الإدراكي
مقياس الاختلالات الإدراكية Perceptual aberration	تشاهمان وآخرون (1976)	تقد (غياب) السعادة من المصادر الحسية والاجتماعية
مقياس نقص الإحساس باللذة الحسية والاجتماعية Physical and social anhedonia scale	بكلاد وتشاهمان (1982)	اللامبالاة شبه لذاتية
مقياس نقص الإحساس بلذذة الاجتماعية Revised social anhedonia scale	بكلاد وتشاهمان (1983)	للتراقات والمعتقدات السحرية الأخرى
مقياس للتفكير السحرى Magical ideation		

* لأن لا يوجد فصل بين الاستعداد للذهان والاستعداد للفصام .

تعريفات	المرجع	المقياس
	رولين وودي (1984)	الخوف الاجتماعي <i>social fear</i>
	رولين (1984)	التناقض الوجداني الشديد <i>Intense ambivalence</i>
	مايروز ورولين (1985)	التقريب المعرفي <i>Cognitive slippage</i>
السلوك الاندفاعي والهوسي	إيكباد وتشامان (1986)	الخصبة تحت الهوسية <i>Hypomanic personality</i>
يقوس السلوك الاندفاعي والمضاد للمجتمع	تشامان وآخرون (1984)	الاندفاعية التشويز - <i>Impulsive- Nonconformity scale</i>
مصممات طلى شرار محكات الدلزل للتخصيصي والإحصائي الثالث للاضطرابات فصامية للنمط والبيئية	كلاريدج وبروكز (1984)	(٣) مقياس للشخصية فصامية للنمط والشخصية البيئية <i>Schizotypal personality scale (STA) and borderline personality scale (STB)</i>
أعد عاملياً طلى غرار المقياس المشابه للراشدين الذي أعده كلاريدج وبروكز (1984).	سلازونا و كلاريدج (2005)	(4) استخبار سمات اللطم التصامى للأطفال <i>The schizotypy traits questionnaire (STA) for screening children</i>
يقوس الاستعداد للهلاوس	لوانى وسلاذ (1981)	(٥) مقياس للهلاوس للراى وسلاذ <i>Launay - Slade hallucination scale</i>
يقوس للمصعوبات الانتباهية والتلق الاجتماعي	نيلسن وبيترمن (1976)	(٦) مقياس شبه للفصامية <i>Schizophrenism scale</i>
تداول و تشمل المظاهر الإيجابية للطم الفصامى	رست (1987;1988;1989)	(٧) بطارية رست للمعارف شبه الذهانية <i>Rust inventory of schizoid cognitions (RISC)</i>
جزء من استخبار ليزنك للشخصية الذى يضم أربعة مقياسين	أيزنك وأيزنك (1975)	(٨) مقياس الذهانية <i>Psychoticism scale</i>
هذه المرجعة (التعديول) حولت محتوى المقياس أكثر نحو اللاجتماعية والاندفاعية وسامت التشويز الاجتماعي	أيزنك وأيزنك وبارت (1985)	
النسخة الأولى شملت بنوداً للفصامية ونقص الإحساس بالذلة الحسية ونقص الإحساس الاجتماعي ، ثم أضيف إليها بنود للتفكير السحري فى النسخة الثانية .	هينابلز وآخرون (1990)	(٩) مقياس النمط الفصامى <i>Schizotypy scale</i>

تابع الجدول رقم (١) مقاييس النمط الفصامى

تعريفات	المرجع	المقياس
	رولينجز وفريمان (1997).	(١٠) استخبار الباروتويا / الشك <i>Paranoia/suspiciousness questionnaire (PSQ)</i>
تضم أربعة مقياسين تمثل عوامل أربعة نتيجة عن التحليل العاملي لمقاييس النمط الفصامى ، وتم اقتفاء البنود الأكثر ارتباطاً بالعوامل . والمقياس الأربعة هى الخبرات الشاذة <i>Unusual experience</i> واللاتنظيم المعرفى <i>Cognitive disorganization</i> ونقص الإحساس بالذلة الانطوائى <i>Introvertive hedonia</i> والاندفاعية التشويز <i>Impulsive nonconformity</i>	ماسون وكلاريدج وجاكسون (1995)	(١١) بطارية لوكسفورد - ليزبول للمشاعر والخبرات <i>The Oxford - Liverpool Inventory of feelings and Experiences (O-LIFE)</i>

مقياس النمط القسامي الإيجابي والنمط القسامي السلبي

المقاييس	المرجع	تطبيقات
(١٢) المقاييس المختصرة لقياس النمط القسامي <i>Short scales for measuring schizotypy</i>	ماسون ولينسى وكلاريدج (2005)	أربعة مقاييس مختصرة مُستقاة من بطارية أوكلورد-لنبريسول للمشاعر والخبرات (O-LIFE) لـ ماسون وكلاريدج وجاكسون (1995) ، والمقاييس المختصرة هي : ١-مقياس الخبرات الثلاثة <i>Unusual experience</i> . ٢-مقياس للاكتظاظ المعرفي <i>Cognitive Disorganization</i> ٣-مقياس الإحساس بالذلة الإطوائية <i>Introverted Anhedonia</i> ٤-مقياس الاندفاعية-التشورز <i>Impulsive-nonconformity</i>
(١٣) اختبار الشخصية لخاصية النمط <i>Schizotypal personality disorder questionnaire</i>	راين (1991)	يضم تسعة مقاييس فرعية وقياس كل منها عرض من الأعراض التسعة لاضطراب الشخصية لخاصية النمط في النحل التشخيصي و الإحصائي الثالث - المعقل . صورة مختصرة من هذا الاستبيان .
(١٤) اختبار سمات النمط القسامي للمراهقين <i>Schizotypal traits questionnaire</i>	رولينجز وماك فارلان (1994)	يضم سبعة مقاييس فرعية هي ١- الاختلالات الإدراكية <i>Perceptual aberration</i> ٢- التفكير السحري <i>Magical ideation</i> ٣- للاكتظاظ المعرفي <i>Cognitive disorganization</i> ٤- التفكير البارانويدي <i>Paranoid ideation</i> ٥- نقص الإحساس بالذلة الاجتماعية <i>Social anhedonia</i> ٦- نقص الإحساس بالذلة الحسية <i>Physical anhedonia</i> ٧- الاندفاعية التشورز <i>Impulsive nonconformity</i>
(١٥) مقياس القسامية ونقص الإحساس بالذلة <i>Schizophrenism and anhedonia scales</i>	فينابلز وآخرون (1990)	ويقيس كل من المظاهر الإيجابية والسلبية للنمط القسامي وهما مشتقان عملياً من بنود مقياس النمط القسامي .
(١٦) مقاييس التفكير السحري <i>Magical ideation</i> والخبرات الإدراكية الثلاثة <i>Unusual experience</i> والخبرات الإدراكية الثلاثة <i>perceptual experience</i> والتفكير البارانويدي <i>Paranoid ideation and suspicion</i>	هرايت وكلاريدج (1989) وجوزيف ويبترز (1995)	مشقة عملياً من التحليل العاملي لبنود مقياس الشخصية لخاصية النمط (STA) لكلاريدج وبروكز (1984)

لقد اشتق بعض من هذه المقاييس من نظريات متكاملة في الشخصية وصُمم إمبريقياً (Eysenck, Eysenck & Barrett, 1985) ، بينما اعتمد تصميم الغالبية الأخرى على الصدق الظاهري للبنود (e.g., Claridge & Broks, 1984; Mishlove & Chapman, 1985) . فأينيك قد تناول الموضوع في إطار نظريته العامة عن الشخصية (راجع في ذلك : Eysenck, 1992) ، وحدد عملياً بُعداً في الشخصية أطلق عليه مسمى الذهانوية وصمم مقياساً باسمه (Eysenck & Eysenck, 1975; Eysenck, Eysenck & Barrett, 1985) . وكانت

الصورة الأولى (Eysenck & Eysenck , 1975) من المقياس جزءاً من اختبار أيزنك للشخصية (PEN) الذي يقيس كل من الذهانية والانسباط والعصابية ، وكانت تضم بنوداً عديدة ذات محتوى ذهاني واضح ، ولكنها كانت تعاني من اتساق داخلي ضعيف . وقد كانت المراجعة اللاحقة (Eysenck , Eysenck & Barrett 1985) التي هدفت إلى تصحيح ومعالجة نقاط الضعف تلك ناجحة ، ولكنها حولت المقياس أكثر نحو اللاجتماعية والانذفاعية وسمات التشويز، وهو ما جعل ذوكرمان (1993) يصفه بأنه مقياس أكثر للسيكوباتية (Mason , Claridge & Williams , 1997) . وقد وُجّهت للمقياس انتقادات سيكومترية أخرى تشمل صدق المحك الخاص به (Claridge , 1981;1983) والانخفاض النسبي في صدقه التنبؤي (Chapman et al. ,1995) .

استخدم جولدن وميل (Golden & Meehl , 1979) نظرية تصنيفية مركبة¹ - تقوم على استخدام تجليل المحك² - في تصميم اختبار مختصر لمقياس شبه الذهانية يضم بنوداً من بطارية مينسوتا متعددة الأوجه (MMPI) تُفرّق بدرجة جوهرية بين المرضى الفصامين والمرضى غير الفصامين . ولكنهما اشترطا في البنود المنتقاة عدم ارتباطها ببعضها البعض ، ولذا لم تكن معاملات ألفا للاتساق الداخلي التي قام بحسابها تشابمان وآخرون (1982) مرضية (Mason , Claridge & wiliams ,1997) .

قام آخرون بانتهاج منحى آخر اعتمدوا فيه على الأعراض الإكلينيكية للزمالات المرضية الفصامية كأساس لتصميم هذه الاختبارات . وكان من هؤلاء مثلاً نيلسن وبيترسن (Nielsen & Petersen , 1976) اللذين صمما مقياسهما المُسمى بالفصامية متضمناً أسئلة تقيس تحديداً الاضطرابات الانتباهية³ ، واستبعدا من مقياسهما الجوانب المتعلقة بالذهانات الوجدانية⁴ .

وقدم رست (Rust , 1987 ; 1988) بطارية تُعرف باسم بطارية رست للمعارف فصامية النمط . بدأ رست بمجموعة كبيرة من البنود تغطى مدى واسع من المضمون الذهاني ، ولكن باستخدام التحليل العاملى قصروا مضمون البنود على بنود البارانويا⁵ ، والبنود التي تتناول الأعراض الفصامية العامة⁶ .

1 - A complex taxonomic theory.

2 - Criterion analysis .

3 - Attentional failures .

4 - Affective psychoses .

5 - Paranoid Items .

6 - General schizophrenic symptoms.

==مقياس النمط الفصامي الإيجابي والنمط الفصامي السلبي==

استند البعض في تصميمه لمقاييس النمط الفصامي على المنطقية المشتركة بين الذهان واضطرابات الشخصية ، وتعنى بالتحديد اضطراب الشخصية فصامية النمط واضطراب الشخصية البيئي . وقد ظهر هذا جلياً عندما صمم كلريدج وبروكز (1984) مقياسين أحدهما يقوم على مفهوم اضطراب الشخصية فصامي النمط (ويُعرف باسم (STA)) والآخر على مفهوم اضطراب الشخصية البيئية (ويُعرف باسم (STB)) كما وردا في الدليل التشخيصي والإحصائي الثالث DSM-III ، والمقياسان معاً يُعرفان باسم (STQ) .

وبالمثل استخدم أريان راين (1991) المحكات التشخيصية لاضطراب الشخصية فصامية النمط عند تصميمه لاستخبار تساعي المقاييس يقيس كل واحد منها عرضاً من الأعراض التسعة لهذا الاضطراب كما وردت في الدليل التشخيصي والإحصائي الثالث - المعدل . وقد أطلق راين على هذا الاستخبار مسمى " استخبار الشخصية فصامية النمط " (Mason , Claridge & Williams , 1997) . ومن الجدير بالذكر أن سمة نقص الإحساس باللذة التي تمثل ملمحاً مركزياً في بعض نماذج النمط الفصامي مثل نظرية ميل (1964 ; Meehl , 1962) لم تكن ممثلة في الاستخبار ، وذلك لأن تعريف الدليل التشخيصي والإحصائي الثالث - المعدل لاضطراب الشخصية فصامي النمط لا يتضمنها كملح لهذا الاضطراب . وفيما بعد قام راين وبينشاي (1995) بإعداد صورة مختصرة لاستخبار الشخصية فصامية النمط يمكن استخدامها في كمال من الفرز الإكينيكي والبحثي (Mason , Claridge & Williams , 1997) .

واعتمد آخرون على أعراض فردية عند تصميمهم لهذه الاستخبارات ؛ فنجد تشابمان وزملاته - في إطار مشروع ويسكونسون للاستهديف - صمما مقاييس لنقص الإحساس باللذة الحسية ونقص الإحساس باللذة الاجتماعية والاختلالات الإدراكية والانفصالية - النشوز ، وسمات الشخصية تحت الهوسية . كما صمم لوناى وسلاد (1981) استخباراً صغيراً لقياس الاستعداد للهلاوس .

وأخيراً اعتمد آخرون على التحليل العاملي في انتقاء البنود ذات الصدق الظاهري ؛ فأجروا تحليلاً عاملياً للبنود المتضمنة في المقاييس السابقة وانتقوا البنود ذات التشبعات العاملية العالية على العوامل التي ظهرت (e.g., Hewitt & Claridge , 1989 ; Joseph & Peters , 1995 ; Cyhlarova & Claridge , 2005 ; Mata , Matrix-cols , & Peralta , 2005 ; Rawlings , Claridge , & Freeman , 2001) أو انتقوا البنود ذات الارتباط المرتفع بالعوامل التي ظهرت من التحليل العاملي لمقاييس النمط الفصامي السابق عرضها (e.g., O-LIFE , Mason , Claridge , & Jackson , 1995) .

وستبنى للدراسة الراهنة هذا المنظور في إعداد مقياسين جديدين للنمط الفصامي ينطلقان من نتائج دراسة (هشام عبد الحميد تهامي ، و نرمين عبد الوهاب ، ٢٠٠٦) التي توصلت إلى بناء

ثنائي العوامل للنمط الفصامي لدى كل من الذكور والإناث ؛ الأول أطلق عليه مُسمى العامل الإيجابي ، وتشبع عليه مقياس الاختلالات الإدراكية ومقياس التفكير السحري ومقياس التفويت المعرفي ومقياس الاندفاعية-النشوز ، والثاني أطلق عليه مُسمى العامل السلبي وتشبع عليه مقياس نقص الإحساس باللذة الاجتماعية ونقص الإحساس باللذة الحسية . وباستخدام نفس عينة الدراسة السابق ذكرها ستحاول الدراسة الراهنة إعداد مقياس للعامل الإيجابي للنمط الفصامي وآخر للعامل السلبي أو نقص الإحساس باللذة ، وذلك من خلال انتقاء بعض بنود مقاييس سمات النمط الفصامي الست التي نقلتها للعربية مرفت شوقي (١٩٩٣) التي ستكون الأكثر ارتباطاً بدرجات هذين العاملين اللذين ظهرا في دراسة هشام عبد الحميد تهامي ، و نزمين عبد الوهاب (٢٠٠٦) ، حيث ستعتبر هذه البنود أفضل مقياس لبعدي النمط الفصامي المُشتقان عاملياً ؛ النمط الفصامي الإيجابي والنمط الفصامي السلبي .

المنهج والإجراءات :

أدوات الدراسة :

تتضمن أدوات الدراسة نفس أدوات الدراسة المستخدمة في دراسة (هشام عبد الحميد تهامي، ونزمين عبد الوهاب أحمد ، ٢٠٠٦) ، وجميعها أُعدت في إطار مشروع ويسكونسون للاستهداف (1995 ; Chapman et al. , 1994) ، ونقلتها للعربية مرفت شوقي في رسالتها للدكتوراة (١٩٩٣) ، وتشمل ستة استخبارات يقيس كل منها واحدة من ست سمات مهينة للفصام ، بالإضافة إلى مقياس الندرة الذي استخدم لاستبعاد المفحوصين غير الجادين في الأداء على مقاييس سمات النمط الفصامي ، وقد تم توزيع بنود المقاييس الستة ومقياس الندرة في استمارة مجمعة بطريقة عشوائية يُجيب عنها المفحوص ، ثم يتم تصحيح كل مقياس على حدة .

وسيقدم الباحث في الفقرات اللاحقة عرضاً ملخصاً لمقاييس الدراسة يتضمن معنى السمة والخصائص السيكومترية للمقياس المُعد لها .

أولاً : مقاييس السمات المهينة للفصام :

(١) مقياسا نقص الإحساس باللذة :

تبني تشابمان وتشابمان ورولين (1976) التعريف التالي للسمة:

* يميل الدكتور أحمد عكاشة إلى تسميتها " عدم التمتع بمباحج الحياة " (عكاشة ، ١٩٩٨ ، مناقشة ماجستير) . وقد احتفظ الباحث بمسمى نقص الإحساس باللذة نظراً لأنها الترجمة العربية الأكثر انتشاراً لهذه السمة .

==مقياسا النمط الفصامي الإيجابي والنمط الفصامي السلبي==

• " تشير سمة نقص الإحساس باللذة الى خلل شخصي طويل الأمد في القدرة على الإحساس بخبرة الإستمتاع ... وهي لا تتضمن فقدان المؤقت للشعور باللذة " (P. 376) .

وعرفها ميل بأنها " عجز الإحساس بخبرة الاستمتاع " (Meehl , 1964 , p. 14) .

ولقد اعتبر كريبلين *Kraepelin* وبلولير *Bleuler* أن نقص الإحساس باللذة أحد أعراض الفصام ، وأنه أحد مظاهر التدهور في الحياة الوجدانية للمريض الفصامي (Chapman , Chapman & Raulin , 1976) .

واعتبرها ميل (1962) أحد الأعراض الأربع الكبرى للفصام⁶ ، كما ضمّتها في دليله عن سمات النمط الفصامي (Meehl , 1964) وافترض أن لها أساساً بيولوجياً يكمن في خلل المراكز التي تتحكم في التدعيم الإيجابي في المخ .

وبالرغم من أن ميل (1964 ; 1962) اعتبر أن نقص الإحساس باللذة - وبصفة خاصة نقص الإحساس باللذة الحسية - هي العرض الرئيسي والمركزي للنمط الفصامي ؛ إلا أنه عاد مؤخراً (Meehl , 1990) وأعطاه دوراً أقل مركزية . وقد أعدّ تشابمان وزملاؤه في إطار مشروع ويسكونسون للاستهداف مقياسين لنقص الإحساس باللذة ؛ أحدهما يقيس نقص الإحساس باللذة الحسية الجسمية، والآخر يقيس نقص الإحساس باللذة المتأتية من السياقات الاجتماعية .

(أ) مقياس نقص الإحساس باللذة الاجتماعية المعدل⁷ :

قام تشابمان وتشابمان ورولين (Chapman , Chapman , & Raulin , 1976) بتصميم مقياس لنقص الإحساس باللذة الاجتماعية (٤٨ بنداً) ، متبعين في ذلك مفاهيم ميل عن سمات النمط الفصامي وتعريفه لنقص الإحساس باللذة الاجتماعية على أنها تعني كل من نقص الإحساس باللذة أو اختلال في القدرة على الشعور باللذة الناتجة عن التفاعل الاجتماعي وكذلك وجود خوف اجتماعي شديد . وقد اشتمل المقياس على بنود للقلق الاجتماعي وكذلك على بنود للاجتماعية شبه الذهانية^٨.

⁶ هذه السمات الأربع الكبرى - وفقاً لميل - هي اضطراب التفكير أو كما يسميه ميل التقيوت المعرفي ؛ وهو أهم السمات الفصامية على الإطلاق ، والنفور الاجتماعي *Interpersonal aversiveness* ، ونقص الإحساس باللذة ، والتناقض الوجداني *Intense ambivalence* .

⁷ - The revised social anhedonia scale .

⁸ - Psychoticlike symptoms

وقد قام إكبلاد وتشابمان وتشابمان و ميشلوف (1982) بمراجعة هذا المقياس لاستبعاد البنود التي تقيس القلق الاجتماعي والانسحاب التجنبي ، وإضافة بنود أخرى لقياس اللاجتماعية شبه الذمائية (Mishlove & Chapman , 1985) . وبهذا يُصبح المقياس أداة جيدة لتحديد الأفراد ذوي نقص الاحساس باللذة الاجتماعية الراجع إلى الانسحاب شبه الذمائي لديهم .

وقد قامت مرفت شوقي (١٩٩٣) في رسالة دكتوراة بإعداد الصورة العربية من المقياس . واشتملت الصورة العربية النهائية من المقياس على (٢٧) بنوداً تُصحح جميعها في اتجاه نقص الإحساس باللذة الاجتماعية .

(ب) مقياس نقص الإحساس باللذة الحسية^٩ :

بينما تعنى سمة نقص الإحساس باللذة الاجتماعية " عجزاً في القدرة على الإحساس باللذة من المواقف الاجتماعية " فإن نقص الإحساس باللذة الحسية تعنى " عجزاً في القدرة على الإحساس باللذة الحسية الواردة من الحواس " .

وقد أعد تشابمان وتشابمان ورولين (1976) مقياساً يقيس خبرات السعادة المرتبطة بالتذوق، والإبصار ، واللمس ، والشم ، إلى جانب الاستمتاع بتحريك العضلات ، وبالخبرات الجنسية .

وقد قامت مرفت شوقي (١٩٩٣) في دراستها للدكتوراة بإعداد مقياس مصرى لنقص الإحساس باللذة الحسية ، وذلك بعد أن بيّنت مراجعة النسخة الأجنبية من مقياس نقص الإحساس باللذة الحسية لتشابمان وزملاؤه (1976;1978) عدم ملاءمة للتطبيق في البيئة المحلية لإحتوائه على بعض الخبرات الحسية التي لا تناسب البيئة المصرية ويندر أن يعايشها المصريون ، بالإضافة إلى امتلاء المقياس بالخبرات الجنسية ، وبعض صور اللذة التي ترد من الإحساسات اللمسية ، وكلاهما لا تلقى قبولاً في إطار الثقافة المصرية .

وقد اشتملت الصورة النهائية من المقياس على (٤٦) بنوداً توزعت على الخبرات الحسية بواقع (١٤) خبرة بصرية ، و (٧) خبرات سمعية ، و (٧) خبرات شمعية ، و (٦) خبرات للتذوق ، و (٧) خبرات تخص اللمس والحرارة ، و (٥) خبرات تتصل بحركة العضلات . وتصحح جميع بنود المقياس المصرى مثل المقياس الأجنبي في اتجاه نقص الإحساس باللذة . ومن بين هذه البنود عشرة بنود تصحح بصواب و (٣٦) بنوداً تصحح بخطأ ، وهذه يُعاد تقدير الدرجة عليها في الاتجاه الباثولوجى .

^٩ - The physical anhedonia scale .

(٢) مقياس الاختلالات الإدراكية^{١٠} :

أدرج ميل (1964) التشويهاات الإدراكية فى تصور الجسم ضمن سمات النمط الفصامى ، وعرفها بأنها : " تغير ملحوظ فى خبرة الفرد بجسمه بوصفه شيئاً له حدود مكانية " . وتشمل هذه التغيرات الإدراكية كلاً من الحجم والشكل . كما تتضمن تغيرات أيضاً فى إدراكه للعلاقات بين أجزاء الجسم المختلفة ببعضها ، أو علاقتها بالأشياء الخارجية الأخرى ، والتي من ضمنها الجمادات وأجسام الآخرين " (p.24) .

ويؤكد ميل (1964) أن هذه المشاعر والأفكار ينبغي أن تصل إلى حد الاعتقاد حتى يمكن اعتبارها بعض صور هذات اختلالات صورة الجسم .

وقد قام تشابمان وزملاؤه (1978) بإعداد مقياس لاختلال صورة الجسم ، وتشتمل بنود المقياس على خمس صور من التشويه فى إدراك الجسم ، هى :

- ١ . عدم وضوح حدود الجسم .
- ٢ . الإحساس بعدم واقعية الجسم أو غرابة بعض أعضائه عنه .
- ٣ . الإحساس بتدهور الجسم .
- ٤ . الإحساس بالتغير فى حجم الجسم أو حجم بعض أعضائه أو بالتغير فى علاقتها المكانية بالجسم .
- ٥ . الإحساس بالتغير فى مظهره .

(Chapman , Chapman , Raulin & Edell , 1978)

ثم قام تشابمان وتشابمان ورولين (1978) بدراسة الارتباط بين اختلال صورة الجسم وسبعة بنود تقيس الاختلالات الإدراكية الأخرى - كالتغيرات فى الخبرة البصرية ، والتغيرات فى الخبرة السمعية . وقد كان ارتباط هذه البنود السبعة لدى الفصامين بالدرجة على مقياس الاختلالات الإدراكية لصورة الجسم (٠,٧٦) ، وهو ما يوحى بأن الاختلالات فى إدراك صورة الجسم مظهر من عرض أكبر هو التشويهاات الإدراكية . ولهذا أضيفت هذه البنود السبعة التى تقيس التشويه الإدراكى العام فى الخبرات البصرية والسمعية إلى مقياس اختلالات إدراك صورة الجسم حتى تغطى بنوده مدى أوسع من التشويهاات الإدراكية

¹⁰ - The perceptual aberration scale .

(Chapman , Chapman & Raulin , 1978) . وقد تغير إسم المقياس ليصبح " مقياس الاختلالات الإدراكية " . ويشتمل في صورته النهائية على ٣٥ بنداً .

وقد قامت مرفت شوقي (١٩٩٣) بإعداد الصورة العربية من المقياس، وتشتمل على ثلاثة وثلاثين بنداً فقط تُصحح جميعها في اتجاه التشويه الإدراكي ، وثلاثة منها فقط هي التي تصحح خطأً وتحتاج إلى إعادة تقدير الدرجة عليها عند التصحيح .

(٣) مقياس التفكير السحري^{١١} :

أشار ميل (1964) إلى أن التفكير السحري يُعد أحد سمات المستهدفين للفصام^{١٢} ، ولهذا ضمنه ضمن السمات الخمس والعشرين التي أوردها في دليله عن سمات النمط الفصامي . وقد عرّف ميل هذه السمة على أنها :

" اعتقاد أو شبه اعتقاد أو تفكير شبه جاد في إمكانية وجود

علاقة سببية بين أحداث ، لا يمكن أن يكون بينها علاقات

علية وفق التصورات العلية في الإطار الثقافي لهذا الفرد "

(Meeh , 1964 , p.54)

وعرّف إكبلاد وتشابمان (Eckblad & Chapman 1983) التفكير السحري بأنه:

الاعتقاد في عدد من العلاقات السببية التي لا تشبع في الإطار الثقافي للفرد "

ويؤكد ميل (1964) أن تعليم المفحوص ومعلوماته وخلفيته الثقافية يجب أن تؤخذ في الاعتبار عند تقدير هذه السمة ؛ سواء في الحكم بوجودها أو عند تقدير شدتها . كما يفرّق بين التفكير السحري والتفكير القهري ؛ مؤكداً على أنه بينما يؤمن الفرد في حالة التفكير السحري بجوى وعلية السلوك نجد أن الفرد في حالة التفكير القهري يعلم تفاهة وحماقة هذه السلوكيات وعدم جدواها في منع المجهول .

وقد أعدّ إكبلاد وتشابمان (1983) مقياساً لهذه السمة ، وقامت مرفت شوقي (١٩٩٣) بإعداد الصورة العربية من المقياس ، وتشتمل على تسعة عشر بنداً تعكس جميعها خبرات مُثبته تعكس صوراً مختلفة من التفكير السحري ، وتصحح بـ (صواب) .

¹¹ - The magical ideation scale .

¹² - Schizophrenia-Prone People .

== مقياس النمط الفصامي الإيجابي والنمط الفصامي السلبي ==

(٤) مقياس التفويت المعرفي^{١٣} :

يشير ميل (1964, p.29) إلى أن التفويت المعرفي يعني أن الفرد يخبر " خلاً وشنوذاً في إدراكه للواقع أو تفكيره فيه ". واعتبره ميل إحدى سمات النمط الفصامي ، وأورد في دليله الصادر عام ١٩٦٤ عن سمات وأعراض النمط الفصامي عدداً من المظاهر الإكلينيكية للتفويت المعرفي كان منها :

- ١- الهلوس .
- ٢- الهذات .
- ٣- اضطرابات التواصل ، والكلام المستغرب وغير المترابط إلى حد يصعب معه فهم مضمون عباراته .
- ٤- غموض واختلاط الأفكار .
- ٥- سحب الأفكار .
- ٦- تشوية ادراك الواقع ، والخروج باستنتاجات غير معقولة ومستغربة عنه .

وافترض ميل في صياغته الحديثة لنموذج (Meehl , 1990) أن التفويت المعرفي هو الملمح الرئيسي للنمط الفصامي .

صمم مايرز ورولين (Miers & Raulin , 1985) في إطار مشروع ويسكونسون للاستهداف مقياساً للتفويت المعرفي يتكون من ٣٥ بنداً تُجاب بصواب أو خطأ . واقتصر مضمون البنود على مظهرين فقط من المظاهر التي أشار إليها ميل (1964) في دليله ؛ وهما :

١- الأشكال الخفيفة والشديدة من عيوب الكلام : ويشير العيب الخفيف هنا إلى مجرد الاستخدام غير المألوف للكلمات ، أما العيب الشديد فيشمل استخدام لغة خاصة أو البكم أو تحريف الجمل واستخدام الكلمات بطريقة تضاد معناها اللغوي الحقيقي .

٢- الأشكال الخفيفة والشديدة من اختلالات التفكير : وتتضمن الدرجات الخفيفة شكوى الفرد من غموض أفكاره ، أما الدرجات الشديدة فتتضمن التفكير العياني وسحب الأفكار وتفكك التفكير .

وقد قامت مرفت شوقي (١٩٩٣) بإعداد الصورة العربية من المقياس ، وتشتمل على (٢٥) بنداً تصحح جميعاً في اتجاه التفويت المعرفي ، ومفتاح تصحيح خمسة عشر بنداً منها هو

¹³ - The cognitive slippage scale .

(صواب)، وتصحح البنود العشرة الباقية بـ (خطأ) ، وهذه تحتاج إلى إعادة تقدير الدرجة عليها عند التصحيح .

(٥) مقياس الاندفاعية - النشوز^{١٤} :

لم تكن سمة الاندفاعية - النشوز جزءاً من نموذج ميل (1962, 1964) عن النمط الفصامي، وإنما افترضت من قبل تشابمان وزملائه (1984). وتشير سمة "الاندفاعية - النشوز" إلى " اللامبالاة بالمعايير الاجتماعية والأخلاقية السائدة ، وفقدان الضبط الذاتي ، والميل إلى التحقيق الفوري أو الإجابة الفورية للحوافز والرغبات ، وعدم التعاطف مع آلام الآخرين وعدم الإحساس باحتياجاتهم ، والسلوكيات ضد الاجتماعية الأخرى " .

وهذه السمات هي لب اضطراب الشخصية ضد الاجتماعية (DSMIII-R ; APA , 1987) كما يتضمن اضطراب الشخصية البيئية^{١٥} أعراضاً من قبيل الاندفاعية والعلاقات غير المستقرة والتقلب الوجداني (DSMIII-R; APA, 1987) .

وقد قام تشابمان وآخرون^{١٦} (Chapman et al. , 1984) بإعداد مقياس لهذه السمة . وقامت مرفت شسوقي (١٩٩٣) في رسالة دكتوراة بإعداد الصورة العربية من المقياس . واشتملت الصورة العربية النهائية من المقياس على (٢٥) بنداً ؛ عشرة بنود تقيس صوراً مختلفة من عدم مجارة توقعات المجتمع فيما يتعلق بحقوق الآخرين ومشاعرهم ، وخمسة بنود تخص السلوك الذي يتسم بالاندفاع وعدم ضبط النفس أو التحكم في الانفعالات . وتصحح جميع البنود في اتجاه الاندفاعية - النشوز ؛ منها أربعة بنود فقط هي التي تصحح بخطأ وتحتاج إلى إعادة تقدير الدرجة عليها عند التصحيح .

طريقة التصحيح :

يُجيب المفحوص على كل بند باختيار بديل من أربعة بدائل هي :

- أرفض تماماً
 - أرفض
 - أوافق
 - أوافق تماماً
- الدرجة (١)
- الدرجة (٢)
- الدرجة (٣)
- الدرجة (٤)

^{١٤} - The impulsive - nonconformity scale .

^{١٥} - Borderline personality disorder (BPD).

مقياس النمط الفصامي الإيجابي والنمط الفصامي السلبي

وكان الباحث يصحح الأداء على المقاييس بنفس الشكل مع عكس اتجاه الدرجة إذا كان البند مُصاغاً في الاتجاه السوي وليس الباثولوجي ؛ بحيث تُعطى الاستجابة (أرفض تماماً) الدرجة (٤) ، والاستجابة (أرفض) الدرجة (٣) ، الاستجابة (أوافق) الدرجة (٢) ، والاستجابة (أوافق تماماً) الدرجة (١) . وعلى هذا تتراوح الدرجة الكلية بين (٢٧) و (١٠٨) على مقياس نقص الإحساس باللذة الاجتماعية، بينما تتراوح بين (٤٦) و (١٨٤) على مقياس نقص الإحساس باللذة الحسية، و بين (٣٣) و (١٣٢) على مقياس الاختلالات الإدراكية ، و بين (١٩) و (٧٦) على مقياس التفكير السحري ، و بين (٢٥) و (١٠٠) على مقياس التفويت المعرفي ، و بين (٢٥) و (١٠٠) على مقياس الاندفاعية-النشور .

وتجدر الإشارة إلى أنه في بعض مراحل انتقاء البنود للمقياسين اللذين سيتم إصدارهما - كمرحلة حساب نسبة الاتفاق في الأداء على كل بند مُنتقى بين مرتي تطبيقه - كان الباحث يضم استجابتي (أوافق) و (أوافق تماماً) معاً ، بينما يضم استجابتي (أرفض) و (أرفض تماماً) معاً .

ثبات استخبارات السمات المهينة للفصام لدى الجنسين :

حققت المقاييس معاملات ثبات مرتفعة في الدراسات العربية التي استخدمتها (مرفت شوقي ، ١٩٩٣ ؛ هشام عبد الحميد تهامي ، ١٩٩٨ ؛ ٢٠٠١) . وقد تحققت معاملات ثبات مُرضية أيضاً في دراسة هشام عبد الحميد تهامي ونرمين عبد الوهاب أحمد ، ٢٠٠٦ التي قامت على نتائجها الدراسة الراهنة ، وذلك بطريقة إعادة الاختبار لحساب ثبات الدرجة الكلية على كل اختبار عند إعادة التطبيق بعد حوالي اسبوعين لدى الذكور والإناث . وقد اشتملت عينة إعادته التطبيق على (٢٨) طالباً و (١٩) طالبة من طلاب الجامعة . وكان متوسط العمر (١٩,٢٣) سنة بانحراف معياري (١,٥٤) لدى عينة الذكور ، بينما كان متوسط العمر لدى مجموعة الإناث (١٨,٩٩) سنة بانحراف معياري (١,٠٣) . ويعرض الجدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون بين مرتي التطبيق التي تحققت في دراسة هشام عبد الحميد تهامي ونرمين عبد الوهاب أحمد ، ٢٠٠٦ .

جدول رقم (٢) معامل الثبات بإعادة الاختبار لدى كل من الذكور والإناث

التي وردت في دراسة هشام عبد الحميد تهامي ونرمين عبد الوهاب أحمد ، ٢٠٠٦

المقياس	الذكور (ن=٢٨)	الإناث (ن=١٩)
نقص الإحساس باللذة الحسية	٠,٧٥١٤	٠,٧٢٨٥
نقص الإحساس باللذة الاجتماعية	٠,٧٣٨٩	٠,٩١٧٢
التفكير السحري	٠,٧٧٢٢	٠,٨٧٦٥
الاختلالات الإدراكية	٠,٥٨٧٠	٠,٨٧٨٠
تفويت معرفي	٠,٦٨٠٤	٠,٨٨١٩
الاندفاعية-النشور	٠,٨٤٠٠	٠,٨٦٧٤

ويلاحظ من الجدول السابق الآتى أن جميع معاملات الثبات مُرضية وتُفوق الـ (٠,٦٨)؛ وتتراوح بين (٠,٦٨٠٤) و (٠,٩١٧٢) ويستثنى من ذلك ثبات مقياس الاختلالات الإدراكية لدى الذكور والذي بلغ (٠,٥٨٧٠) فقط.

ثانياً : مقياس الندرة :

اعتده مرفت شوقى (١٩٩٣) (٧ بنود) ، وهو مُصمم على غرار مقياس الندرة الذى استخدمه جاكسون (1974) فى 'صيغة بحث الشخصية' (PRE) ويشتمل على عدد من البنود التى يجب عليها أى فرد يفكر فيها بعناية، بطريقة واحدة . ويصحح المقياس فى اتجاه ندرة اختيار الاستجابة. وقد تم استخدام المقياس فى الدراسة الراهنة لتحديد جديسة المفحوصين فى الأداء على المقاييس . حيث يُستبعد المفحوص من عينة الدراسة إذا حصل على درجتين أو أكثر على هذا المقياس . وقد حقق المقياس معاملات ثبات مرتفعة جداً (٠,٨٥ و ٠,٨٩) - بطريقة إعادة الاختبار. فى دراسة هشام عبد الحميد تهامى (١٩٩٨) - لدى كل من الذكور (ن = ٢٢) والإناث (ن = ١٨) على التوالى .

عينة الدراسة :

استخدمت الدراسة الراهنة نفس عينة دراسة هشام عبد الحميد تهامى ونرمين عبد الوهاب أحمد، ٢٠٠٦ التى تكونت من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة وطالبات الجامعات المصرية ؛ تشمل كليات مختلفة بفرعها الدراسية الأربع فى جامعات القاهرة والمنيا وبنى سويف ، وقد استُثنى من ذلك طلبة وطالبات أقسام علم النفس . وجميع أفراد العينة لم تتجاوز درجاتهم الحد الأعلى المسموح به (درجتان) على مقياس الندرة، وهو المقياس الذى تم استخدامه لاكتشاف المفحوصين غير الجادين فى الإجابة . وكان متوسط العمر (١٨,٨٧) سنة بانحراف معيارى (١,٨٣) لدى عينة الذكور (ن=٢٠٠) ، بينما كان متوسط العمر (١٨,٢٩) سنة لدى عينة الإناث (ن=٢٠٠) بانحراف معيارى (١,٢٨) . وقد استخدم عند حساب ثبات إعادة الاختبار للمقياسين الجديدين المُعدين عينة جديدة اختيرت من طلاب بعض الكليات النظرية بجامعة بنى سويف (ن=١٠٠) ، وكلهم من خارج قسم علم النفس بكليتى الآداب والتربية . وكان نصف العينة من الذكور بمتوسط عمر ١٨,٩٩ سنة وانحراف معيارى ١,٣ سنة ، بينما كان النصف الآخر من الإناث بمتوسط عمر ١٨,٣٩ سنة وانحراف معيارى ١,٤٩ سنة .

إجراءات الدراسة :

اعتمدت الدراسة الراهنة فى مراحلها الأولى على نتائج التحليل العاملى باستخدام طريقة المكونات الأساسية والتدوير بطريقة الفارماكس بعد تصحيح البنود بطريقة الاستجابة الرباعية (٣٩٩)= المجلة المصرية للدراسات النفسية - العدد ٥٨ - المجلد الثامن عشر - فبراير ٢٠٠٨ =

== مقياس النمط الفصامي الإيجابي والنمط الفصامي السلبي ==

الذى أجرى فى دراسة هشام عبد الحميد تهاى ونرمين عبد الوهاب أحمد ، ٢٠٠٦ لدى كل جنس على حدة ، وأمر عن بناء ثنائى العوامل لدى كل جنس على حدة ؛ العامل الأول أطلق عليه مسمى عامل النمط الفصامى الإيجابي^{١٦} ، والثانى أطلق عليه مسمى عامل النمط الفصامى السلبي^{١٧} أو عامل نقص الإحساس باللذة. واستناداً إلى هذا اتبعت الدراسة الراهنة الإجراءات التالية عند انتقائها لأفضل البنود التى يمكن استخدامها لقياس كل عامل أو مكون من مكونات النمط الفصامى :

١- تم حساب درجات كل عامل من العاملين *Factor score* وفق التحليل العاملى لكل جنس على حدة . فتم حساب درجات كل عامل من العاملين لدى كل مفحوص من مفحوصى عينة الذكور وكذلك لدى عينة الإناث . ودرجات العوامل هذه هى درجات معيارية تتبع التوزيع المعتاد القياسى بمتوسط (صفر) وانحراف معيارى (١) ، وهى تحدد درجة كل مفحوص على هذا العامل .

٢- تم إعادة تصحيح مقاييس النمط الفصامى الستة بضم الفئتين (أوافق) و (أوافق بشدة) فى فئة واحدة هى (صواب) ، واستجابتى (لاوافق) و (لاوافق بشدة) فى فئة واحدة هى (خطأ) . وتعطى الاستجابة (خطأ) الدرجة (صفر) والاستجابة (صواب) الدرجة (١) إذا كان البند على أى من المقاييس الستة - مصاعاً فى اتجاه وجود الصلة . ويتم عكس الدرجة بحيث تعطى الاستجابة (خطأ) الدرجة (١) والاستجابة (صواب) الدرجة (صفر) إذا كان البند مصاعاً فى الوجهة العكسية .

٣- تم تقسيم المفحوصين على كل بند على حدة لدى كل جنس على حدة إلى مجموعتين تضم الأولى الذين أجابوا فى الوجهة الباثولوجية (أى حصلوا على الدرجة (١)) ، وتضم الثانية الذين حصلوا على الدرجة (صفر) أى أجابوا فى الوجهة السوية على هذا البند . وأطلق على المجموعة الأولى على كل بند مجموعة المستهدفين للذهان وفق هذا البند فقط ، أما المجموعة الثانية فتسمى مجموعة غير المستهدفين على هذا البند .

٤- أجرى اختبار (ت) للمقارنة بين مجموعة المستهدفين ومجموعة غير المستهدفين على كل بند على حدة - لدى كل جنس على حدة - فى درجات العامل الأول لديهم ثم فى درجات العامل الثانى لديهم .

¹⁶ - Positive schizotypy .

¹⁷ - Negative schizotypy

٥- تم انتقاء البنود التي يحصل المستهدفون فيها على درجات أعلى جوهرياً من مجموعة غير المستهدفين على العامل الذي ثبت من دراسة هشام عبد الحميد تهامي ونرمين عبد الوهاب أحمد ، ٢٠٠٦ تشبع المقياس الذي ينتمي له هذا البند على هذا العامل ، بينما تكون الفروق بين المجموعتين في درجات العامل الآخر غير دالة . وهذه هي المرحلة الأولى للفرز والانتقاء .

٦- قام الباحث بإعادة تصحيح المقاييس الستة وفق طريقة التصحيح الرباعية حيث تُعطى :

- أرفض تماماً الدرجة (١)
- أرفض الدرجة (٢)
- أوافق الدرجة (٣)
- أوافق تماماً الدرجة (٤)

وكان الباحث يصحح الأداء على المقاييس بنفس الشكل مع عكس اتجاه الدرجة إذا كان البند مُصاغاً في الاتجاه السوى وليس الباثولوجي ؛ بحيث تُعطى الاستجابة (أرفض تماماً) الدرجة (٤) ، والاستجابة (أرفض) الدرجة (٣) ، الاستجابة (أوافق) الدرجة (٢) ، والاستجابة (أوافق تماماً) الدرجة (١) .

٧- يتم حساب مصفوفة ارتباطات كل بند من بنود المقاييس الستة بدرجات العاملين اللذين ظهرا في دراسة هشام عبد الحميد تهامي ونرمين عبد الوهاب أحمد ، ٢٠٠٦ لدى كل جنس على حدة .

٨- المرحلة الثانية للفرز والانتقاء تضمنت اختيار البند إذا تجاوزت المحكات التالية :

أ- وجود ارتباط جوهرى لا يقل عن (٠,٣) بالعامل الذي تشبع عليه المقياس الذي أخذ منه هذا البند .

ب- تكون جميع الارتباطات في المحك الأول موجبة بعد أن تم إعادة تصحيح البنود في الاتجاه الباثولوجي كما ذكرنا من قبل .

ج- عدم جوهرية ارتباط البند بالعامل الآخر .

مقياس النمط الفصامي الإيجابي والنمط الفصامي السلبي

د- توفر المحكات الثلاثة السابقة لدى عينة الذكور وكذلك لدى عينة الإناث[⊗]؛ حيث سيستبعد البند إذا لم تتحقق فيه المحكات (أ) و (ب) و (ج) لدى كل جنس على حدة .

٩- المرحلة الثالثة من الانتقاء والفرز تضمنت حساب نسبة الاتفاق بين مرتى التطبيق عند إعادة الاختبار لكل بند (حيث يتم تطبيق البنود المنتقاة من المرحلة الثانية على عينة الثبات (ن=١٠٠) ثم يُعاد تطبيقها بعد اسبوعين ، ونحسب نسبة الاتفاق بين التطبيقين بعد إعادة تصحيح البنود بطريقة ثنائية (صفر ، ١) . وتستبعد البنود التي تقل نسبة الاتفاق لديها عن (٠,٧) .

١٠- البنود المنتقاة من المرحلة الثالثة يتم حساب الدرجة الكلية على أساسها لكل مقياس مُعد من مقياسي النمط الفصامي ، ويتم حساب ارتباط كل بند بالدرجة الكلية ، وتستبعد البنود التي لا ترتبط بشكل دال بالدرجة الكلية (المرحلة الرابعة للفرز والانتقاء) ، وتنتقى البنود التي ترتبط بشكل دال بالدرجة الكلية على المقياس المُعد مع عدم ارتباطها بشكل دال بالمقياس الآخر المُعد أيضاً لعامل النمط الفصامي الآخر .

١١- يتم إجراء تحليل عاملي لثمانية مقياس تشمل المقياسان الجديان المُعدان والمقياس الست للنمط الفصامي التي نقلتها للبرية مرفت شوقي ، ١٩٩٣ ، وذلك للتحقق من تشبع كل مقياس على العامل المُعد لقياسه (المرحلة الخامسة للفرز والانتقاء) .

١٢- يُجرى تحليل عاملي لبنود كل مقياس على حدة وتستبعد البنود التي لا تشبع على أقوى العوامل التي تظهر في حالة التحليل العاملي لبنود كل مقياس مُعد على حدة ، أو التي لا تشبع على عامل عام هو المُراد قياسه بهذا المقياس (المرحلة السادسة للفرز والانتقاء) .

١٣- يتم حساب ثبات إعادة الاختبار للمقياسين الجديين المُعدين بعد تجاوز مراحل الفرز الست السابقة .

أسلوب التحليل الإحصائي :

تضمنت التحليلات الإحصائية اللازمة لمراحل الفرز والانتقاء الستة المُشار إليها في الإجراءات استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

⊗ وقد كان مبرر الباحث في ذلك هو أن هناك فروق جنسية في سمات النمط الفصامي بينتها عدد من الدراسات التي راجعها هشام عبد الحميد تهامي وترمين عبد الوهاب (٢٠٠٦) ، وقد أراد الباحث في الدراسة الراهنة تكوين مقياسين جديين للنمط الفصامي يتجاوزان وجود مثل هذه الفروق الجنسية في بنودها المُنتقاة.

- أولاً : اختبار (ت) *T-test* .
ثانياً : معامل ارتباط بيرسون .
ثالثاً : تحليل عاملي بطريقة المكونات الأساسية .
رابعاً : تحديد عدد العوامل المستخرجة والتي سيتم تدويرها على أساس :

- ١- محك كايزر^{١٨} .
٢- اختبار كاتل^{١٩} المعروف بإسم البقايا المُبعثرة .

خامساً : تدوير العوامل بطريقة الفارماكس المتعامدة^{٢٠} التي تتيح استخلاص عوامل متعددة متعامدة للشخصية شبه الذهانية أو فصامية النمط ، كما استُخدمت طريقة التدوير المائل^{٢١} عند إجراء تحليل عاملي لبند كل مقياس مُعد لأنه يفترض عند ظهور أكثر من عامل أن تكون مرتبطة استناداً للمحكات السابق عرضها والخاصة بفرز وانتقاء البنود.

نتائج الدراسة :

(أ) أثمرت نتائج اختبار (ت) عن اختيار (٦٢) بنداً لمقياس العامل الأول (عامل النمط الفصامي الإيجابي) و (٣١) بنداً لمقياس العامل الثاني (عامل النمط الفصامي السلبي) ؛ حصل في جميعها المستهدفون (أو الذين أجابوا في الاتجاه الباثولوجي ؛ أي حصلوا على الدرجة ١) على درجات أعلى جوهرياً على العامل الذي تشبع عليه المقياس المأخوذ منه هذا البند مقارنة بغير المستهدفين (أو الذين أجابوا في الاتجاه السوي ؛ أي حصلوا على الدرجة صفر) . بينما لم يكن هناك فرق جوهرى بين المجموعتين المحدتين على هذا البند فى درجات العامل الثانى . وكانت البنود المُختارة لمقياس لعامل الأول كما يلى :

- ١- تسعة عشر بنداً من مقياس الاختلالات الإدراكية (هى أرقام ١٥ ، ١٩ ، ٢٩ ، ٣٣ ، ٤١ ، ٤٦ ، ٧٨ ، ٨٧ ، ٩٥ ، ١١٣ ، ١٢٤ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٣٦ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥٩ ، ١٧٠ فى الاستمارة المجمعة للمقاييس الستة معاً .

¹⁸ - Kaiser's criterion .

¹⁹ - Cattell's scree test .

²⁰ - Varimax criterion .

²¹ - Oblimin criterion .

==مقياس النمط القسامي الإيجابي والنمط القسامي السلبي==

٢- إثنا عشر بنداً من مقياس التفكير السحري (هي أرقام ١٢ ، ٢٠ ، ٣١ ، ٣٦ ، ٦٥ ، ٧٩ ، ٨٤ ، ٨٨ ، ١٠٨ ، ١١٥ ، ١٤٠ ، ١٤٦ في الاستمارة المجمعّة للمقاييس الستة معاً .

٣- تسعة عشر بنداً من مقياس الاندفاعية - النشوز (هي أرقام ٣ ، ٩ ، ٣٥ ، ٤٧ ، ٥٣ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٩١ ، ١٠٦ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٥ ، ١٦٠ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٨٣ في الاستمارة المجمعّة للمقاييس الستة معاً .

٤- إثنا عشر بنداً من مقياس التفويت المعرفي (هي أرقام ١١ ، ٣٩ ، ٥٠ ، ٥٥ ، ٦٢ ، ٩٣ ، ١١٢ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٥٣ ، ١٧٣ في الاستمارة المجمعّة للمقاييس الستة معاً .

والبنود المختارة لمقياس العامل الثاني كانت كما يلي : - -

١- ثلاثة وعشرون بنداً من مقياس نقص الإحساس باللذة الحسية هي أرقام ١٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٣٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٨٩ ، ٩٦ ، ١٠٣ ، ١١١ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٧ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٤ في الاستمارة المجمعّة للمقاييس الستة معاً .

٢- ثمانية بنود من مقياس نقص الإحساس باللذة الاجتماعية هي أرقام ٢ ، ٢٤ ، ٦٧ ، ٧٣ ، ٨٦ ، ٩٤ ، ١٣٩ ، ١٤٤ في الاستمارة المجمعّة للمقاييس الستة معاً .

ونظراً لأن هذه الخطوة كانت خطوة فرز أولى ستقوم عليها جميع مراحل الفرز التالية ، فقد اكتفينا بذكر أرقام البنود المختارة ، ولم تُعرض النتائج التفصيلية لاختبارات (ت) التي أُجريت بمعزل لاختبارين لكل بند من البنود (عدد البنود الكلية للمقاييس الستة في الاستمارة المجمعّة (١٧٥) بنداً) . ويعرض الجدولين (٣) و (٤) على التوالي للبنود المنتقاة في هذه المرحلة لكل مقياس من مقياسي النمط القسامي الإيجابي والسلبي ، موضحين المقياس الأصلي الذي ينتمي له كل بند تم اختياره .

جدول رقم (٣) البنود المختارة خلال مرحلة الفرز الأولى لمقياس العامل الأول - النمط القسامي الإيجابي

وجهة الاستجابة في الاتجاه البنود الجسدي (صواب - لوظف في لوظف بشدة ، خطأ - لا لوظف في لا لوظف بشدة)	البند	رقم البند في الاستمارة المجمة	مسلسل
البنود المنتقاه من مقياس الاختلالات الإيمراكية			
صواب	أشعر في بعض الأحيان وكأن كل شئ حولي موضوع في وضع مائل.	١٥	١
صواب	أحياناً يبدو لي الناس الذين أعرفهم جيداً وكأنهم غرباء.	١٩	٢
صواب	يتتابني أحياناً شعوراً بأن جسدي غير طبيعي .	٢٩	٣
صواب	أحس أحياناً وكأن جسدي ليس موجوداً .	٣٣	٤
صواب	كثيراً ما يمز بي يوم أحس فيه أن أضواء المنزل ساطعة جداً لدرجة انها تضايق عيني.	٤١	٥
صواب	أحياناً يبدو لي جزء من جسدي أصفر مما هو عليه في العادة.	٤٦	٦
صواب	عندما أنظر في المرأة يبدو لي وجهي أحياناً مختلفاً تماماً عن المعتاد.	٧٨	٧
صواب	أشعر أحياناً أن جسدي و جسم انسان آخر هما جسم واحد.	٨٧	٨
صواب	يتتابني أحياناً شعوراً بأن جسدي يتدهور من للدخل.	٩٥	٩
صواب	أشعر أحياناً أن أحد الأشياء المحيطة بي هو جزء من جسدي .	١١٣	١٠
صواب	يبدو لي في بعض الأحيان وكأن جسدي أتخذ هيئة جسم انسان آخر.	١٢٤	١١
صواب	يتتابني أحياناً شعوراً مؤقتاً بأن جسدي أصبح مشوهاً.	١٢٨	١٢
صواب	تتتابني أحياناً درجة شديدة من الانتباه الى الاشكال والاصوات الى حد أنني أعجز عن السيطرة عليها ويستمر ذلك لمدة أيام في كل مرة.	١٣٢	١٣
صواب	يتتابني أحياناً شعوراً بأن جزءاً من جسدي أكبر مما هو عليه في المعتاد.	١٣٦	١٤
صواب	أحياناً عندما أنظر الى أشياء مثل المناضد والمقاعد تبدو لي غريبة.	١٤٥	١٥
صواب	يبدو لي في بعض الأحيان وكأن جسدي يتذب في الأشياء المحيطة بي.	١٤٨	١٦
صواب	يمكنني أن أتذكر متى بدا لي وكان أحد أطرافي أتخذ شكلاً غير مألوف.	١٥٠	١٧
صواب	يتتابني في بعض الأحيان شعوراً بأن إحدى ذراعي أو سائلي انفصلت عن بقية جسدي .	١٥٩	١٨
صواب	يتتابني أحياناً شعوراً مؤقتاً بأن الأشياء التي لمسها تظل متصلة بجسدي.	١٧٠	١٩
البنود المنتقاه من مقياس التفكير المعجري			
صواب	كثيراً ما يتصرف للناس بطريقة غريبة الى حد يجعلني أعتقد أنهم تحت تأثير سحر أو عمل.	١٢	٢٠
صواب	أشعر في بعض الاوقات ان محاضرة أحد الأساتذة موجهة لي لانا بصفة خاصة.	٢٠	٢١
صواب	يتتابني أحياناً شعوراً غريباً بأن مذبياً بالتليفزيون أو الراديو يعلم أنني لستمع إليه.	٣١	٢٢
صواب	عندما أعود للمنزل تبدو لي الأشياء أحياناً في مواضع مختلفة حتى برغم أن أحداً لم يكن موجوداً به.	٣٦	٢٣
صواب	إذا كان تداخل الأرواح حقيقياً ، فانه قد يفسر بعض الخبرات غير العادية التي أمر بها.	٦٥	٢٤

مقياسا النمط الفصامي الإيجابي والنمط الفصامي السلبي

صواب	أعتقد أنني أستطيع أن أتعلم قراءة أفكار الآخرين إذا رغبت في ذلك.	٧٩	٢٥
صواب	ينتابني أحياناً شعور بالزيادة في حيويته أو بتقداتها بمجرد أن ينظر إلى بعض الناس أو يلمسولتي.	٨٤	٢٦
صواب	أشعر في بعض الأحيان أن الغرباء يقرءون أفكاري .	٨٨	٢٧
صواب	أشعر أحياناً أن هناك رسائل خاصة توجه لي من خلال الطريقة التي توضع بها الأشياء (مثل : فرتداً حذاء متجاورتان مثلاً أو مقص مفتوح أو شيشب مقسوب أو غيرها) .	١٠٨	٢٨
صواب	يملأني الخوف أحياناً من الوقوف على شقوق الرصيف .	١١٥	٢٩
صواب	الاحظ أصواتاً على شرائط تسجيلي لا توجد عليها في أوقات أخرى.	١٤٠	٣٠
صواب	أشعر أحياناً بوجود شيطان حولي ، برغم أنني لا أستطيع رؤيته.	١٤٦	٣١
البنود المنتقاه من مقياس الانفصاعية-النشور			
صواب	عندما أريد شيئاً ما ، لا أحتمل تأجيله.	٣	٣٢
صواب	أفعل ما أتبع أفكاري عادة.	٩	٣٣
صواب	كثيراً ما أفرط في تناول الطعام بدون سبب واضح .	٣٥	٣٤
صواب	أفعل في كثير من الأحيان أشياء غير مألوفة لمجرد أن أكون مختلفاً (مختلفة) عن الآخرين.	٤٧	٣٥
صواب	أجد نفسي عادة أفعل الأشياء 'بانفصاع'.	٥٣	٣٦
خطأ	نادراً ما أتصرف بانفصاع.	٨٠	٣٧
صواب	كنت أحب أن أضايق مدرسي في المدرسة الثانوية.	٨٣	٣٨
صواب	كثيراً ما يعترض والدي على نوعية الأفراد الذين أرافقهم .	٩١	٣٩
صواب	يعتقد معظم الناس أنني متهور (متهوره).	١٠٦	٤٠
صواب	أضحك عادة بصوت عال على الناس في المواقف المرحجة .	١١٤	٤١
خطأ	لم يصل غضبي أبداً إلى حد يجعل كلامي غير منطقي أو غير معقول.	١١٨	٤٢
صواب	أحياناً ما كنت أقع في مشكلات في المدرسة بسبب تهويجي.	١١٩	٤٣
خطأ	لم أقع في متاعب مع القانون إطلاقاً .	١٢٥	٤٤
صواب	أكسر القواعد لمجرد المتخربة منها .	١٦٠	٤٥
صواب	أفضل أن أكون تلقائياً (تلقائياً) على أن أخطط للأمور مسبقاً.	١٦٧	٤٦
صواب	لا أتماسح كثيراً مع الأفراد الذين يمكنني للسيطرة عليهم والتأثير فيهم بسهولة.	١٦٨	٤٧
صواب	أفعل كثيراً من الأشياء التي تبدو غريبة للآخرين ولكنها لا تبدو كذلك بالنسبة لي.	١٧٤	٤٨
صواب	من الصعب أن أحتفظ بهدوني عندما أدخل في نقاش .	١٧٥	٤٩
صواب	كثيراً ما ينتابني غضب شديد لدرجة أنني أقد تسلسل بعض النقاط التي أتولها.	١٨٣	٥٠
البنود المنتقاه من مقياس التلويت المعرفي			
صواب	كثيراً ما يصبح تفكيري غامضاً دون سبب واضح .	١١	٥١
صواب	عندما أتكلم أشعر في لحول كثيرة أن كلامي غير واضح.	٣٩	٥٢
صواب	في كثير من الأحيان يسألني الناس سؤالاً وبقا لا أدرى عن أي شيء يسألونني.	٥٠	٥٣
صواب	أشعر في أغلب الأحيان و كان أفكاري مختلفة عن أفكار معظم الناس .	٥٥	٥٤
صواب	في أحيان كثيرة لا أكون درياً (دلرية) حتى بما كنته منذ لحظات .	٦٢	٥٥

صواب	أحياناً تختفى أفكارى بمعنى الكلمة .	٩٣	٥٦
صواب	كثيراً ما أشعر أثناء النهار وكأن رأسى به طوفان من الأفكار .	١١٢	٥٧
صواب	كثيراً ما أشعر بالخبطة عندما أحاول توضيح أفكارى.	١٣٤	٥٨
صواب	أجد فى كثير من الأحيان أن الناس يختارون فى فهم ما أقوله.	١٣٨	٥٩
صواب	كثيراً ما تنقل أفكارى من موضوع إلى آخر دون أى رابطة منطقية بينهما .	١٤٢	٦٠
صواب	لحياناً عندما أحاول التركيز على فكرة معينة ، تطرأ أفكار أخرى كثيرة على ذهنى الى حد أننى أجد أن التركيز على واحدة منها فقط مستحيل.	١٥٣	٦١
صواب	كثيراً ما أجد نفسى أقول شيئاً وأطلقه بطريقة معكوسة (مقلوبة) تماماً (من الآخر للأول).	١٧٣	٦٢

جدول رقم (٤) البنود المختارة خلال مرحلة الفرز الأولى لمقياس العامل الثانى - النمط القصى السلبى

وجهة الاستجابة لى الاتجاه البتاروجى (صواب - لائق أو لائق بشدة ، خطأ - لا لائق أو لا لائق بشدة)	البنود	رقم البند فى الاستمارة المجمعة	مضمحل
البنود المنتقاه من مقياس نخص الإحصان بالذة الحسية			
صواب	لا يستهوى أبداً الاستماع إلى الموسيقى.	١٣	١
خطأ	كثيراً ما أكنسى أوقاتاً ممتعة فى مشاهدة الحيوانات الصغيرة وهى تلعب.	٢٥	٢
خطأ	أستمتع دائماً بتجربة أطعمة جديدة.	٢٦	٣
خطأ	يمتنع دائماً النظر الى النبل أولاً والأضواء تعكس عليه.	٣٧	٤
خطأ	أجد دائماً متعة كبيرة فى ممارسة رياضتى المفضلة .	٤٨	٥
خطأ	أحب دائماً تقبيل الأطفال الضفائر ولمس بشرتهم الرقيقة .	٤٩	٦
خطأ	كثيراً ما يمتنعى منظر كروى الشمس وهو يختفى فى البحر .	٥٩	٧
صواب	لا أستمتع على الإطلاق بلمس أى شئ مهما كان جميلاً.	٦١	٨
صواب	لا أهتم مطلقاً برائحة طبعى الطعام.	٧١	٩
خطأ	أجد دائماً متعة كبيرة فى النظر إلى أى شئ ملون (زهار - حيون - صور - ملابس .. الخ).	٧٥	١٠
خطأ	أستمتع دائماً بمراقبة جماعات الطيور وهى تطير فى السماء أو تسبح فى الماء .	٨٩	١١
صواب	لا أحب أن أتق النظر فى التجار لمشاهدة ما عليها من ثمار أو طيور .	٩٦	١٢
خطأ	أستمتع دائماً بمشاهدة المناظر من ارتفاع عال (برج - جبل - طائرة - .. الخ).	١٠٣	١٣
صواب	لا أهتم أبداً بتأمل ألوان الطيور أو الفراشات .	١١١	١٤
خطأ	وعجبنى دائماً صوت مياه النهر بالقرب من الشاطئ.	١١٦	١٥
خطأ	وعجبنى دائماً منظر الشوارع النظيفة المخططة و المرصوفة جيداً.	١٢٠	١٦
خطأ	أستمتع دائماً بالشمشة البيطوية فى الهواء لتطلق.	١٢٧	١٧
خطأ	أحب دائماً سماع صوت الطيور فى الصباح الباكر .	١٢٩	١٨
خطأ	أستمتع جداً بلمس الأشياء ناعسة (كالبش أو الفراء أو الأمتشة أو الإزار أو القميص ... الخ).	١٣٠	١٩
خطأ	يمتنع فى كثير من الأحيان الاستماع الى سيمفونية طبيعية (صوت رياح هائجة - لورق شجر - خرير ماء - وما شابهها) .	١٣٧	٢٠
خطأ	يمتنع دائماً أن أتناول مشروبى المفضل قبل أن يبدأ صلى.	١٤٧	٢١
خطأ	أستمتع دائماً بلمس الأشياء الهائجة فى البرد .	١٤٩	٢٢
خطأ	يمتنع دائماً أن أستشق الهواء النقى فى الصباح الباكر .	١٥٤	٢٣

مقياس النمط القصامي الإيجابي والنمط القصامي السلبي

البنود المنتقاة من مقياس نقص الإحساس باللذة الاجتماعية			
خطأ	لستمع دائما بمشاهدة صور الأصدقاء.	٢	٢٤
خطأ	أحب أن اتصل بأصدقائي وأقاربي تليفونيا وإن كان من بلد خارجي.	٢٤	٢٥
خطأ	عندما يكون أصدقائي المقربون بخير أشعر أنني أيضا بخير.	٦٧	٢٦
خطأ	مجرد الوجود مع الأصدقاء يمكن أن يشعرني بالراحة حقاً.	٧٣	٢٧
خطأ	علمي بأن لدى أصدقاه يهتمون بي يطمئني إحساساً بالأمان.	٨٦	٢٨
خطأ	عندما أقتل إلى مدينة جديدة أشعر بحاجة قوية لاكتساب أصدقاء جدد.	٩٤	٢٩
خطأ	هناك أشياء أكثر أهمية لدي من الانفراد بنفسي.	١٣٩	٣٠
خطأ	من الممتع اللقاء مع الآخرين.	١٤٤	٣١

ب- تضمنت المرحلة الثانية من الفرز حساب ارتباط كل بند من البنود المنتقاة خلال المرحلة الأولى ، بدرجات العاملين ، وتطبيق المحكات الأربعة السابق عرضها في فقرة الإجراءات. وقد أثمرت هذه المرحلة عن استبعاد ثمانية عشر بنداً من بنود مقياس العامل الأول وثمانية بنود من بنود مقياس العامل الثاني . وبذا تم اختيار (٤٤) بنداً لمقياس العامل الأول (النمط القصامي الإيجابي) و (٢٣) بنداً لمقياس العامل الثاني (النمط القصامي السلبي) . وكانت البنود المستبعدة من مقياس العامل الأول كما يلي :

- ١- ثلاثة بنود من بنود مقياس الاختلالات الإدراكية السابق اختيارها في المرحلة الأولى ، هي أرقام ١٥ ، ٨٧ ، ١٥٠ في الاستمارة المجمع للمقاييس الستة معاً .
- ٢- أربعة بنود من بنود مقياس التفكير السحري السابق اختيارها في المرحلة الأولى ، هي أرقام ١٢ ، ٣١ ، ٧٩ ، ٨٨ في الاستمارة المجمع للمقاييس الستة معاً .
- ٣- أحد عشر بنداً من بنود مقياس الاندفاعية - النشوز السابق اختيارها في المرحلة الأولى ، هي أرقام ٣ ، ٩ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٩١ ، ١١٨ ، ١٢٥ ، ١٦٠ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٥ في الاستمارة المجمع للمقاييس الستة معاً .
- ٤- لم يستبعد أي بند من بنود مقياس التفويت المعرفي السابق اختيارها في مرحلة الفرز الأولى . وكانت البنود المستبعدة من مقياس العامل الثاني كما يلي :

- ١- خمسة بنود من بنود مقياس نقص الإحساس باللذة الحسية السابق اختيارها في المرحلة الأولى هي أرقام ١٣ ، ٤٩ ، ٩٦ ، ١٠٣ ، ١٢٧ في الاستمارة المجمع للمقاييس الستة معاً .
- ٢- ثلاثة بنود من بنود مقياس نقص الإحساس باللذة الاجتماعية السابق اختيارها في المرحلة الأولى هي أرقام ٢ ، ٢٤ ، ١٣٩ في الاستمارة المجمع للمقاييس الستة معاً .

ويعرض الجدول رقم (٥) معاملات ارتباط البنود المنتقاة من هذه المرحلة لمقياس النمط الفصامي الإيجابي التي ارتبطت جوهرياً بالعامل المتشعب عليه المقياس المنتمي له هذا البند ، وكلها معاملات دالة تتجاوز (٠,٣) لدى كل جنس على حدة . وفي مقابل هذا لم يرتبط أى من هذه البنود ارتباطاً دالاً بالعامل الآخر لدى كل من الجنسين أيضاً . كما يعرض الجدول رقم (٦) للبنود المنتقاة لمقياس العامل الثانى أو عامل النمط الفصامي السلبى التي ارتبطت جوهرياً بالعامل المتشعب عليه المقياس المنتمي له هذا البند ، وكلها معاملات دالة تتجاوز (٠,٣) لدى كل جنس على حدة . وفي مقابل هذا لم يرتبط أى من هذه البنود ارتباطاً دالاً بالعامل الآخر لدى كل من الجنسين أيضاً .

الجدول رقم (٥) ارتباط كل بند من البنود المنتقاة لمقياس العامل الأول بدرجتى عاملى النمط الفصامى ، ونسبة الاتفاق الخاصة بكل بند منتقى فى المرحلة الثانية، وارتباط كل بند بمقياسى النمط الفصامى المُعدان بعد المرحلة لثالثة من الفرز

رقم بند	نسبة الاتفاق بين موزى التطبيق بعد حكم التفتين (١) و(٢) معاً والتفتين (٣) و(٤) معاً لدى عينة التفتين المكونة من مائة طالب وطالبة	عينة الذكور (ن=٢٠٠)		عينة الإناث (ن=٢٠٠)		نسبة الاتفاق بين موزى التطبيق بعد حكم التفتين (١) و(٢) معاً والتفتين (٣) و(٤) معاً لدى عينة التفتين المكونة من مائة طالب وطالبة	ارتباط البند بمقياس العامل الفصامى الإيجابى لدى التفتين المكونين بعد تطبيق المحكات الخاصة بالمرحلتين الأولى والثانية من الفرز وحساب نسبة اتفاق كل بند	ارتباط البند بمقياس العامل الفصامى السلبى لدى التفتين المكونين بعد تطبيق المحكات الخاصة بالمرحلتين الأولى والثانية من الفرز وحساب نسبة اتفاق كل بند
		العامل الثانى (النمط الفصامى الإيجابى)	العامل الأول (النمط الفصامى السلبى)	العامل الثانى (النمط الفصامى الإيجابى)	العامل الأول (النمط الفصامى السلبى)			
١	٠,٠٤٠٥٤	٠,٠٢١٣	٠,٠٤٧٣٥	٠,٠١٣١	٠,٠٧٦٥٩	٠,٠٤١٩٢	٠,٠١٩٤	
٢	٠,٠٤٤٤٥	٠,٠٢٧٠	٠,٠٣٦٨١	٠,٠٢٠٤	٠,٠٤٦٨٠	-----	-----	
٣	٠,٠٥٠٤٥	٠,١٠٤٠	٠,٠٣٨٧٧	٠,٠٢٥١	٠,٠٧٣٤	٠,٠٤٧٣٤	٠,٠١٧١	
٤	٠,٠٢٢٣٨	٠,٠٥٩٣	٠,٠٣٦٩٥	٠,٠٢٣	٠,٠٦٨٠٨	-----	-----	
٥	٠,٠٥١٤٢	٠,٠٥٠١	٠,٠٣٤٠٣	٠,٠٢٦٤	٠,٠٧٤٤٦	٠,٠٤٥٢٩	٠,٠١٩٤	
٦	٠,٠٥٧٩٩	٠,٠٢٦٠	٠,٠٤١٠٨	٠,٠١١٠٧	٠,٠٣٣٨٧	-----	-----	
٧	٠,٠٥١٩٧	٠,٠١٨٠	٠,٠٤١١٨	٠,٠١٠٩٧	٠,٠٥٥٢١	-----	-----	
٨	٠,٠٤٩٥٢	٠,١١٣٧	٠,٠٣٦٤١	٠,٠٥٠٥	٠,٠٧٩٧٢	٠,٠٤٥٩٦	٠,٠١٩٥	
٩	٠,٠٣٦٦٦	٠,٠٩٧٧	٠,٠٣٧٦١	٠,١٤٧٧	٠,٠٧٨٧٢	٠,٠٤١٢٦	٠,٠٢٠٨	
١٠	٠,٠٥٦٢٤	٠,٠٥١٩	٠,٠٤٧٠٣	٠,٠٥٥٩	٠,٠٧٢١	٠,٠٥٥٨٣	٠,٠٤٢٦	
١١	٠,٠٤٣٠١	٠,١٤٠٨	٠,٠٣٨٩٢	٠,٠٧٧١	٠,٠٦٨٠٨	-----	-----	
١٢	٠,٠٤٢٩٠	٠,١٣٧٩	٠,٠٤١٦٧	٠,٠٨٠٣	٠,٠٧٠٢١	٠,٠٤٧٥٣	٠,٠٤٥١	

** دال عند أقل من ٠,٠٠١

* دال عند أقل من ٠,٠١

تم حساب هذا الارتباط لدى العينة الكلية (ن = ٤٠٠) .

تابع الجدول رقم (٥) ارتباط كل بند من البنود المنتقاة لمقياس العامل الأول بدرجتى عاملى النمط الفصامى ، ونسبة الاتفاق الخاصة بكل بند منتقى فى المرحلة الثانية ، وارتباط كل بند بمقياسى النمط الفصامى المُعدان بعد المرحلة لثالثة من الفرز

مقياس النمط الفصامي الإيجابي والنمط الفصامي السلبي

رقم مسلسل	رقم البند	عينة للتكرار (ن=200)	عينة الإثبات (ن=200)	نسبة الإثبات بين مرتين التطبيق بعد ضم الفئتين (1) و(2) معاً والفئتين (1) و(3) معاً	رقم البند	رقم مسلسل
13	140	0.1398	0.281-	0.3972	0.0917	13
14	148	0.0786	0.091-	0.4348	0.4276	14
15	159	0.1460	0.0877	0.4264	0.4808	15
16	170	0.1124-	0.0864-	0.4070	0.4506	16
2- مقياس التفكير السحري :						
17	20	0.1112-	0.0059	0.3506	0.3500	17
18	36	0.0498	0.078-	0.4373	0.5378	18
19	60	0.0447	0.039-	0.3021	0.3488	19
20	84	0.1539-	0.0779-	0.4545	0.4655	20
21	108	0.0687	0.0395-	0.3851	0.4580	21
22	110	0.0271	0.0447-	0.3907	0.4004	22
23	140	0.0308	0.1289	0.3889	0.4560	23
24	146	0.0220-	0.0506-	0.5351	0.5717	24

* دال عند أقل من 0.01 ، ** دال عند أقل من 0.001

تم حساب هذا الارتباط لدى العينة الكلية (ن = 400) .

تابع الجدول رقم (5) ارتباط كل بند من البنود المنتقاة لمقياس العامل الأول بدرجتي عاملي النمط الفصامي ، ونسبة الاتفاق الخاصة بكل بند منتقى في المرحلة الثانية ، وارتباط كل بند بمقياسي النمط الفصامي المُعدان بعد المرحلة لثالثة من الفرز

رقم مسلسل	رقم البند	عينة للتكرار (ن=200)	عينة الإثبات (ن=200)	نسبة الإثبات بين مرتين التطبيق بعد ضم الفئتين (1) و(2) معاً والفئتين (1) و(3) معاً	رقم البند	رقم مسلسل
25	35	0.0897-	0.1078-	0.4507	0.2779	25
26	47	0.0714	0.0200-	0.4655	0.4959	26
27	53	0.0047-	0.0814-	0.5993	0.5333	27
28	106	0.1488-	0.0263-	0.5744	0.5361	28
29	114	0.0842	0.0484	0.3433	0.3269	29
30	119	0.0644-	0.0661-	0.4138	0.3279	30

مقياس النمط الفصامي الإيجابي والنمط الفصامي السلبي

الجدول رقم (٦) ارتباط كل بند من البنود المنتقاة لمقياس العامل الثاني بدرجة عامل النمط الفصامي ، ونسبة الاتفاق الخاصة بكل بند منتقى في المرحلة الثانية ، وارتباط كل بند بمقياس النمط الفصامي المعدان بعد المرحلة الثالثة من الفرز

رتبته البند	رتبته البند	نسبة الاتفاق بين مرتي تطبيق بند ضمن التفتين (١) و(٢) معاً (٣) معاً لدى عينة التفت من مائة طالب وطالبة	عينة الإناث (ن=٢٠٠)		عينة الذكور (ن=٢٠٠)		رقم البند	رقم مسلسل
			العامل الثاني (النمط الفصامي السلبي)	العامل الأول (النمط الفصامي الإيجابي)	العامل الثاني (النمط الفصامي السلبي)	العامل الأول (النمط الفصامي الإيجابي)		
ارتباطه البند بمقياس العامل الثاني الذي اختبرت بنوده بعد تطبيق المحكات الخاصة بالمرحلتين الأولى والثانية من الفرز وحساب نسبة اتفاق كل بند	ارتباطه البند بمقياس العامل الإيجابي الذي اختبرت بنوده بعد تطبيق المحكات الخاصة بالمرحلتين الأولى والثانية من الفرز وحساب نسبة اتفاق كل بند							
١- المختار لكس الإحصائي بثلاثة الحسية :								
٠.٠٠٤١٨٧	٠.٠٧٦٧-	٠.٧٨٧٧	٠.٠٣٠٥٥	٠.٠٥٣٤-	٠.٠٣٣٦٨	٠.١٢٢٥-	٢٥	١
٠.٠٣٩٦٨	٠.٠٨٦٤-	٠.٧٨٧٧	٠.٠٣١٢٢	٠.٠٨٠٨-	٠.٠٣٩٠٣	٠.٠٦٤٩-	٢٦	٢
٠.٠٥٣٨٤	٠.٠٠٨٢	٠.٩١٤٨	٠.٠٤٤٨١	٠.٠٤٦٠	٠.٠٤٣١٤	٠.٠٢٣٨-	٣٧	٣
٠.٠٣٨١٢	٠.٠٩٤٢	٠.٧٨٧٧	٠.٠٣١٩٥	٠.١٠٧٥	٠.٠٤١٥٠	٠.٠٢٨٢	٤٨	٤
٠.٠٥٠٠٢	٠.٠٥٧٤-	٠.٩٥٧٤	٠.٠٣٣٠٤	٠.١١٦٤	٠.٠٣٥٥١	٠.١١٩٠-	٥٩	٥
٠.٠٣٥٨٢	٠.٠٢٢٩-	٠.٨٥١٠	٠.٠٤٠١٨	٠.١١٥٩-	٠.٠٣٧١٧	٠.٠٥١٦	٦١	٦
٠.٠٣٢٩١	٠.٠٨٧٥	٠.٧٤٤٦	٠.٠٣٦٣٢	٠.٠٩٧٤	٠.٠٣٦٦٥	٠.٠٣٤٣	٧١	٧
٠.٠٤٤١١	٠.٠٧٧٦-	٠.٨٧٢٣	٠.٠٤٣٣١	٠.١١٤٤-	٠.٠٣٧٤٦	٠.٠٢٤٦-	٧٥	٨
٠.٠٥٤١٦	٠.٠٣١١-	٠.٨٥١٠	٠.٠٣٢٢٥	٠.٠٣٦٥	٠.٠٤٨١١	٠.١٣٧٨-	٨٩	٩
٠.٠٥٢١٤	٠.٠٣٢٥	٠.٨٩٣٦	٠.٠٣٢١٥	٠.١٣٥٦	٠.٠٤٧٥٠	٠.١٤٧٠-	١١١	١٠
٠.٠٥٨٥٩	٠.٠٢٩١-	٠.٩١٤٨	٠.٠٤٦٢٤	٠.٠٤٤٤-	٠.٠٤٨٧١	٠.٠٠٢٠	١١٦	١١
٠.٠٤٧٣٤	٠.٠٥٤٢	٠.٩١٤٨	٠.٠٣٨٩٨	٠.٠٩٦٤	٠.٠٤٤٢٥	٠.٠٧٧٥	١٢٠	١٢

* دال عند أقل من ٠.٠٠١

* دال عند أقل من ٠.٠١

تم حساب هذا الارتباط لدى العينة الكلية (ن = ٤٠٠) .

تابع الجدول رقم (٦) ارتباط كل بند من البنود المنتقاة لمقياس العامل الثاني بدرجة عامل النمط الفصامي ، ونسبة الاتفاق الخاصة بكل بند منتقى في المرحلة الثانية ، وارتباط كل بند بمقياس النمط الفصامي المعدان بعد المرحلة الثالثة من الفرز

رتبته البند	رتبته البند	نسبة الاتفاق بين مرتي تطبيق بند ضمن التفتين (١) و(٢) معاً (٣) معاً لدى عينة التفت من مائة طالب وطالبة	عينة الإناث (ن=٢٠٠)		عينة الذكور (ن=٢٠٠)		رقم البند	رقم مسلسل
			العامل الثاني (النمط الفصامي السلبي)	العامل الأول (النمط الفصامي الإيجابي)	العامل الثاني (النمط الفصامي السلبي)	العامل الأول (النمط الفصامي الإيجابي)		
ارتباطه البند بمقياس العامل الثاني الذي اختبرت بنوده بعد تطبيق المحكات الخاصة بالمرحلتين الأولى والثانية من الفرز وحساب نسبة اتفاق كل بند	ارتباطه البند بمقياس العامل الإيجابي الذي اختبرت بنوده بعد تطبيق المحكات الخاصة بالمرحلتين الأولى والثانية من الفرز وحساب نسبة اتفاق كل بند							
٠.٠٥٣٣٧	٠.٠٣٣٠-	٠.٩١٤٨	٠.٠٣٣٧٧	٠.٠٥٧٧-	٠.٠٣٦٦٦	٠.١٢٠٨-	١٢٩	١٣
٠.٠٥٣٠٠	٠.٠٤٠٩-	٠.٩١٤٨	٠.٠٤١٠٩	٠.٠١٥٧-	٠.٠٤٨٨٩	٠.٠٥٧٧-	١٣٠	١٤

٠٠,٥٩٣٤	٠,٠٢٩٠	٠,٨٩٣٦	٠٠,٤٣٦٤	٠,٠٥١٤	٠٠,٥٣٧٤	٠,٠٥١٤-	١٣٧	١٥
٠٠,٤٦١٧	٠,٠٧٧٩-	٠,٨٠٨٥	٠٠,٣١٣٢	٠,٠٣٧٨-	٠٠,٤٥٦٨	٠,١٠٢٤-	١٤٧	١٦
٠٠,٤٤٣٦	٠,١٢٨٥-	٠,٩٣٦١	٠٠,٣٦٥٢	٠,١٢٩٤-	٠٠,٤٠٣٢	٠,٠٨٥٦-	١٤٩	١٧
٠٠,٥٨٤٢	٠,٠٨٧٩-	٠,٨٩٣٦	٠٠,٥١٤٦	٠,٠٩٦٤-	٠٠,٣٧٥٣	٠,٠٨٧٠-	١٥٤	١٨
٢ - اختبار لخص الإحساس بالذلة الاجتماعية :								
٠٠,٤٦٣٤	٠,٠٤٦٥	٠,٩٥٧٤	٠٠,٣٥٩٠	٠,٠٠٦٨	٠٠,٥٠٢٣	٠,١١٣٨	٦٧	١٩
٠٠,٤٤٠٦	٠,٠٩٩١-	٠,٩٣٦١	٠٠,٤٧٩٩	٠,١١٩٨-	٠٠,٤٤٨٢	٠,٠٤٥٨-	٧٣	٢٠
٠٠,٤٩٦٩	٠,٠٣٣٤-	٠,٩٣٦١	٠٠,٣٧٧٣	٠,٠٨٣٧-	٠٠,٥٤٩٨	٠,٠٥٧٨	٨٦	٢١
٠٠,٣٤٩٥	٠,٠١٩٠-	٠,٨٥١٠	٠٠,٣٤١٨	٠,٠٦٣٤-	٠٠,٣٣١٨	٠,٠٥٥٤	٩٤	٢٢
٠٠,٤٥٦٩	٠,٠٤٧٤-	٠,٩٣٦١	٠٠,٥٨٧٧	٠,٠٧٠٣-	٠٠,٤٨٨٠	٠,٠٣١٦	١٤٤	٢٣

** دال عند أقل من ٠,٠٠١

* دال عند أقل من ٠,٠١

تم حساب هذا الارتباط لدى العينة الكلية (ن = ٤٠٠) .

ج- يعرض الجدولين رقم (٥) و(٦) أيضاً لنسبة الاتفاق الخاصة بكل بند لدى عينة الثبات (ن=١٠٠) . ويُلاحظ من الجدولين أن جميع البنود الثلاث والعشرين المُختارة لمقياس العامل الثاني (النمط الفصامي السلبي) تجاوزت (٠,٧) ، بينما فشلت تسعة بنود من البنود المُختارة لمقياس العامل الأول في تحقيق هذا المحك ، وهى كما يلى :

١- خمسة بنود من بنود مقياس الاختلالات الإدراكية السابق اختيارها فى المرحلتين الأولى والثانية ، هى أرقام ٢٩ ، ٤١ ، ٧٨ ، ٩٥ ، ١٣٢ فى الاستمارة المجمعدة للمقاييس الستة معاً .

٢- بند واحد فقط من بنود مقياس التفكير السحرى السابق اختيارها فى المرحلتين الأولى والثانية ، وهو البند رقم ٨٤ فى الاستمارة المجمعدة للمقاييس الستة معاً .

٣- ثلاثة بنود من بنود مقياس التفويت المعرفى السابق اختيارها فى المرحلتين الأولى والثانية؛ هى أرقام ٣٩ ، ٦٢ ، ١٥٣ فى الاستمارة المجمعدة للمقاييس الستة معاً .

وبذا يكون عدد البنود المُختارة لمقياس العامل الأول بعد تجاوز المرحلة الثالثة للفرز (٣٥) بنداً، وعدد البنود المُختارة لمقياس العامل الثانى بعد تجاوز المرحلة الثالثة للفرز هى (٢٣) بنداً .

د- قام الباحث بتكوين مقياسين أحدهما للنمط الفصامى الإيجابى ويحتوى على (٣٥) بنداً هى البنود التى تجاوزت المحكات السابقة ، والثانى للنمط الفصامى السلبي ويحتوى على (٢٣) بنداً هى البنود التى تجاوزت المحكات السابقة . وتم حساب درجة لكل مفحوص فى العينة الكلية (ن = ٤٠٠) على مقياس النمط الفصامى الإيجابى ودرجة أخرى على مقياس النمط

مقياس النمط الفصامي الإيجابي والنمط الفصامي السلبي

الفصامي السلبي . وتم حساب ارتباط كل بند بالدرجة الكلية على المقياس المشتمل على هذا البند ، كما تم حساب ارتباط كل بند أيضاً بمقياس النمط الفصامي الآخر الذي تم إعادة أيضاً . وكان البند يُستبقى إذا كان ارتباطه بمقياسه (بالدرجة الكلية على مقياسه) دالاً وأكبر من (٠,٣) ، بالإضافة إلى أن ارتباطه بالدرجة على المقياس الآخر ضعيف وغير دال . وكان البند يستبعد أيضاً إذا كان ارتباطه بالدرجة الكلية على المقياس المشتمل على هذا البند أقل من (٠,٣) ، أو كان دالاً وأكبر من (٠,٣) ولكنه يرتبط أيضاً بشكل دال بالدرجة على مقياس النمط الفصامي الآخر ، وقد اشترط هذا لضمان مزيد من استقلال الدرجة على المقياسين وما ورائهما من عوامل .

ويعرض الجدولين (٤) و (٥) أيضاً لهذه المعاملات التي تجاوزت هذا المحك الحالي ، ويتضح من الجدولين أن :

١- فشل بند واحد من بنود مقياس نقص الإحساس باللذة الحسية التي تجاوزت مراحل الفرز الثلاثة الأولى في تجاوز المحك الحالي ، وهو البند رقم (١٤٩) في الاستمارة المجمعة للمقاييس الستة معاً ، ولذا استُبعد ، وتم الاحتفاظ بسبعة عشر بنداً يمثل سمة نقص الإحساس باللذة الحسية في مقياس عامل النمط الفصامي السلبي المُعد .

٢- تجاوزت كل بنود مقياس نقص الإحساس باللذة الاجتماعية الخمسة - التي تجاوزت مراحل الفرز الثلاثة الأولى - المحك الحالي .

٣- فشل بند واحد من بنود مقياس الاختلالات الإدراكية التي تجاوزت مراحل الفرز الثلاثة الأولى في تجاوز المحك الحالي ، وهو البند رقم (١٧٠) في الاستمارة المجمعة للمقاييس الستة معاً ، ولذا استُبعد ، وتم الاكتفاء بعشرة بنود فقط بقياس الاختلالات الإدراكية في مقياس عامل النمط الفصامي الإيجابي المُعد .

٤- فشل بند واحد من بنود مقياس التفكير السحري التي تجاوزت مراحل الفرز الثلاثة الأولى في تجاوز المحك الحالي ، وهو البند رقم (١٤٦) في الاستمارة المجمعة للمقاييس الستة معاً ، ولذا استُبعد ، وتم الاكتفاء بستة بنود فقط بقياس سمة التفكير السحري في مقياس عامل النمط الفصامي الإيجابي المُعد .

* تم اختيار هذا المحك حتى يمكن اعتبار أن نسبة التباين في الاستجابة على البند المفسرة بالعامل المُقاس لا تقل عن (٠,١) ؛ أي أن معامل التحديد (مربع معامل الارتباط) لا يقل عن (٠,١) .

٥- فشل بند واحد من بنود مقياس الاندفاعية-النشوز التي تجاوزت مراحل الفرز الثلاثة الأولى في تجاوز المحك الحالي ، وهو البند رقم (١١٤) في الاستمارة المجمة للمقاييس الستة معاً، ولذا استُبعد ، وتم الاكتفاء بسبعة بنود فقط تقيس سمة الاندفاعية-النشوز في مقياس عامل النمط الفصامي الإيجابي المُعد .

٦- فشل بند واحد من بنود مقياس التفويت المعرفي التي تجاوزت مراحل الفرز الثلاثة الأولى في تجاوز المحك الحالي ؛ وهو البند رقم (١١٢) في الاستمارة المجمة للمقاييس الستة معاً، ولذا استُبعد ، وتم الاكتفاء بثمانية بنود فقط تقيس سمة التفويت المعرفي في مقياس عامل النمط الفصامي الإيجابي المُعد .

وبذا يصبح عدد البنود المُختارة لمقياس العامل الأول (النمط الفصامي الإيجابي) بعد تجاوز المحك الرابع أو المرحلة الرابعة من الفرز واحد وثلاثين بنداً .

١- عشرة بنود من مقياس الاختلالات الإدراكية (هي أرقام ١٩ ، ٣٣ ، ٤٦ ، ١١٣ ، ١٢٤ ، ١٢٨ ، ١٣٦ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٩ في الاستمارة المجمة للمقاييس الستة معاً .

٢- ستة بنود من مقياس التفكير السحري (هي أرقام ٢٠ ، ٣٦ ، ٦٥ ، ١٠٨ ، ١١٥ ، ١٤٠ في الاستمارة المجمة للمقاييس الستة معاً .

٣- سبعة بنود من مقياس الاندفاعية - النشوز (هي أرقام ٣٥ ، ٤٧ ، ٥٣ ، ١٠٦ ، ١١٩ ، ١٧٤ ، ١٨٣ في الاستمارة المجمة للمقاييس الستة معاً .

٤- ثمانية بنود من مقياس التفويت المعرفي (هي أرقام ١١ ، ٥٠ ، ٥٥ ، ٩٣ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٧٣ في الاستمارة المجمة للمقاييس الستة معاً .

أما عدد البنود المُختارة لمقياس العامل الثاني (النمط الفصامي السلبي) بعد تجاوز المحك الرابع أو المرحلة الرابعة من الفرز إثنين وعشرين بنداً . والبنود المُختارة لمقياس العامل الثاني كانت كما يلي :

١- سبعة عشر بنداً من مقياس نقص الإحساس باللذة الحسية هي أرقام ٢٥ ، ٢٦ ، ٣٧ ، ٤٨ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٨٩ ، ١١١ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٧ ، ١٤٧ ، ١٥٤ في الاستمارة المجمة للمقاييس الستة معاً .

٢- خمسة بنود من مقياس نقص الإحساس باللذة الاجتماعية هي أرقام ٦٧ ، ٧٣ ، ٨٦ ، ٩٤ ، ١٤٤ في الاستمارة المجمة للمقاييس الستة معاً .

== مقياس النمط الفصامي الإيجابي والنمط الفصامي السلبي ==

هـ- تم حساب درجة لكل مفحوص على المقياسين المعدين لقياس كل من النمط الفصامي الإيجابي والنمط الفصامي السلبي ، ثم تم حساب معاملات الارتباط الخطى البسيط بين ثمانية مقاييس تشمل مقاييس الدراسة الست الأصلية بالإضافة إلى مقياس النمط الفصامي الإيجابي والسلبي الذين تم إعدادهما . ويعرض الجدول رقم (٧) لمصفوفة الارتباطات بين المقاييس الثمانية لدى عينة الدراسة الكلية (ن=٤٠٠) .

الجدول رقم (٧) لمصفوفة الارتباطات بين المقاييس الثمانية لدى عينة الدراسة الكلية (ن=٤٠٠)

مقياس النمط الفصامي السلبي	مقياس النمط الفصامي الإيجابي	مقياس للتعبير الشعري	مقياس الانطوائية-التشور	مقياس التفكير الشعري	مقياس الاختلالات الإدراكية	مقياس نقص الإحساس بالذلة الاجتماعية	مقياس نقص الإحساس بالذلة الحسية	
								مقياس نقص الإحساس بالذلة الحسية
							٠,٤٠٥٦**	مقياس نقص الإحساس بالذلة الاجتماعية
							٠,٠٣٧٢-	مقياس الاختلالات الإدراكية
							٠,٢٦٢١-	مقياس التفكير الشعري
							٠,١١٦٥-	مقياس الانطوائية-التشور
							٠,٠٢٤٠-	مقياس التعبيرات الشعري
							٠,١٦٥٢-	مقياس النمط الفصامي الإيجابي
							٠,٠٨٩٠٢**	مقياس النمط الفصامي السلبي

٠,٠٠١ عند دال**

٠,٠٠١ عند دال**

ويلاحظ من الجدول السابق الآتي :

١- كانت جميع ارتباطات مقياس النمط الفصامي الإيجابي بالسمات الإيجابية للنمط الفصامي (الاختلالات الإدراكية والتفكير السحري والاندفاعية-نشوز و التفويت المعرفي) ارتباطات قوية طردية ودالة .

٢- بينما ارتبط مقياس النمط الفصامي الإيجابي جوهرياً بسمتي نقص الإحساس باللذة ، إلا أنها كانت ارتباطات ضعيفة (أقل من ٠,٣) ، وربما كان كبر حجم العينة هو السبب وراء جوهريتها .

٣- كانت أعلى ارتباطات مقياس النمط الفصامي السلبي هي ارتباطه بكل من سمة نقص الإحساس باللذة الحسية (ر = ٠,٨٩٠٢) وسمة نقص الإحساس باللذة الاجتماعية (ر = ٠,٥٢٣٩) ، وفي مقابل هذا لم يرتبط بشكل دال بأى من السمات الإيجابية للنمط الفصامي ، ويُستثنى من ذلك ارتباطه بمقياس سمة التفكير السحري الذي كان ارتباطه سلبياً ضعيفاً (أقل من ٠,٠٣) .

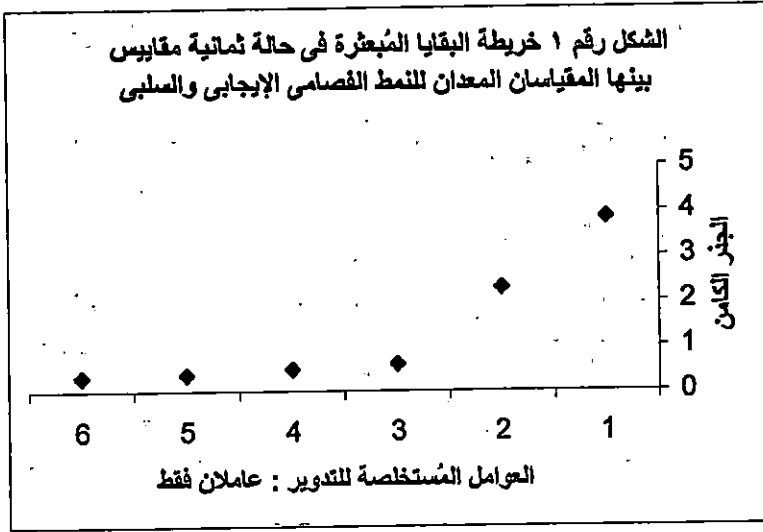
٤- هناك استقلال بين المقياسين المُعدين للنمط الفصامي (النمط الفصامي الإيجابي والنمط الفصامي السلبي) حيث كان ارتباطهما غير دال وضعيف جداً (ر = -٠,٠٣٢١) .

وبهذا تُقدّم مصفوفة الارتباطات دليلاً على صدق المقياسين المُعدين . وقد أجرى تحليل عاملي بطريقة المكونات الأساسية على مصفوفة الارتباطات التي عرض لها الجدول رقم (٧) . ولكي نحدد عدد العوامل المستخلصة للتدوير أُستخدم محك كايزر . وأثمرت نتائج هذا التحليل عن عاملين فقط لكل منهما جذر كامن أكبر من الواحد الصحيح (كان ٣,٨٤٧ في حالة العامل الأول ، وكان ٢,٢٧٩ في حالة العامل الثاني)^٥ .

دلّ أيضاً اختبار كاتل المعروف باسم البقايا المبعثرة (أنظر الشكل رقم (١)) الذي يعرض لخريطة البقايا المبعثرة ، على أن عاملين فقط يجب أن يُستخلصا لأغراض التدوير .

^٥ أى عوامل أخرى لم يكن يزيد جذرها الكامن عن ٠,٥٨٧ (أى أن أقوى العوامل بعد هذين العاملين كان جذره الكامن ٠,٥٨٧) .

مقياسا النمط الفصامي الإيجابي والنمط الفصامي السلبي



وطبقاً لذلك أو لما سبق أجرى التدوير بطريقة الفارماكس على التشعب (البناء) ثنائي العوامل . ويعرض الجدول (٨) نتائج التدوير بطريقة الفارماكس للتشعب ثنائي العوامل المشتق من تحليل المكونات الأساسية .

الجدول (٨) تشعبات المقاييس الثمانية على العاملين بعد التدوير بطريقة الفارماكس

المقاييس	العامل الأول	العامل الثاني
نقص الإحساس بالذمة الحسية	٠,١٨٢٦٠-	٠,٩١٩٧٨
نقص الإحساس بالذمة الاجتماعية	٠,٣٥٣٩٧	٠,٦٨٧٤١
الاختلالات الإدراكية	٠,٨٣١٩٤	٠,١٠٠٧٦
التفكير السحري	٠,٨٣٦٧١	٠,١٥٧٤٩-
الانفعالية-لنشوز	٠,٧٩٨٢٧	٠,٠٠٢٧١
التفويت المعرفي	٠,٨٤٠٤٥	٠,١٥٠٧٠
مقياس للنمط الفصامي الإيجابي	٠,٩٧١٠٧	٠,٠٠٦٨٤-
مقياس النمط الفصامي السلبي	٠,٠٣٦٠٩-	٠,٩٥٤٧٥
النسبة المئوية للتباين المُفسر بكل عامل	%٤٨,١	%٢٨,٥

النسبة المئوية للتباين الكلي المُفسر بالعاملين = ٧٦,٦% . التشعب الدال أكبر من ٠,٣ .

الارتباط بين العاملين سلبي ضعيف (-٠,٠٧٣٦٣) عند حساب درجات العوامل .

المجلة المصرية للدراسات النفسية - العدد ٥٨ - المجلد الثامن عشر - فبراير ٢٠٠٨ (٤١٨)

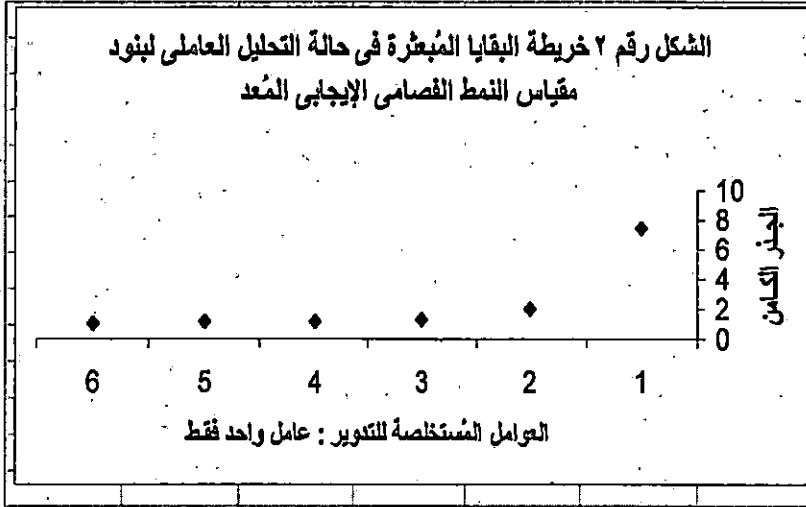
ويتضح من الجدول السابق أن هناك عاملين يُفسران التباين بين مقياس النمط الفصامي الثمانية؛ أولهما العامل الإيجابي ، وثانيهما العامل السلبي . ويتسق هذا مع نتائج دراسة هشام عبد الحميد تهامي ، ونرمين عبد الوهاب أحمد ، ٢٠٠٦ . كما تقدم نتائج التحليل العاملي أيضاً الدليل على صدق المقياسين الجديدين للنمط الفصامي ؛ حيث كان مقياس النمط الفصامي الإيجابي هو أعلى المقاييس تشبعاً (٠,٩٧١٠٧) على العامل الأول (الإيجابي) ، وفي مقابل هذا لم يكن تشبعه على العامل السلبي دال (-٠,٠٠٦٨٤) .

وكان مقياس النمط الفصامي السلبي هو أعلى المقاييس تشبعاً على العامل السلبي للنمط الفصامي (العامل الثاني) (٠,٩٥٤٧٥) ، وفي مقابل هذا لم يكن تشبعه على العامل الإيجابي دالاً (-٠,٠٣٦٠٩) .

و- كانت آخر مراحل الفرز والانتقاء والتحقق من جودة وكفاءة البنود المنتقاة للمقياسين الجديدين تتضمن إجراء تحليل عاملي لبنود كل مقياس على حدة بطريقة المكونات الأساسية مع تدوير العوامل التي تظهر في كل تحليل بطريقة مائلة (أوبليمين *Oblimin*) وذلك لأنه قد افترض أن البنود يجب أن تكون مرتبطة استناداً للخطوات السابقة التي اتبعت في عملية الفرز والانتقاء .

وقد أثمرت نتائج التحليل العاملي لبنود مقياس النمط الفصامي الإيجابي (٣١ بنداً) عن عدد من العوامل ، وعند استخدام محك كايزر في تحديد عدد العوامل المستخلصة للتدوير ، أثمر ذلك عن سبعة عوامل لكل منها جذر كامن أكبر من الواحد الصحيح (كان ٧,٣٦٧٢٥ في حالة العامل الأول ، و ١,٩٣٤٠١ في حالة العامل الثاني ، و ١,٢٩٣٠٨ في حالة العامل الثالث ، و ١,٢٠٩٤٢ في حالة العامل الرابع ، و ١,١٢٣٧٢ في حالة العامل الخامس ، و ١,٠٦٢٢٦ في حالة العامل السادس ، و ١,٠١٠٥١ في حالة العامل السابع) .

وبينما يدل اختبار كايزر على إمكانية استخلاص سبعة عوامل لتفسير التباين بين بنود المقياس دلُّ اختبار كاتل المعروف باسم البقايا المُبعثرة (أنظر الشكل رقم ٢) الذي يعرض خريطة البقايا المُبعثرة التي تدل على أنه يمكن الاكتفاء بعامل واحد فقط) .



وقد أثير التوزيع المائل عن عن التشبعات التالية - التي يعرضها الجدول رقم (٩) للبندود على العامل الأول الذي يفسر ٢٣,٨% من التباين الكلي بين البندود .

جدول رقم (٩) تشبعات البندود المختارة لمقياس النمط الفصامي الإيجابي على العامل العام الذي يفسر التباين بين بندود المقياس

التشبع	البندود	رقم البند في الامتدرة المجمعة	معلمل
البندود المنتقاء من مقياس الاختلالات الإمرائية			
٠,٤٤٠٥١	أحياناً يبدو لى للناس الذين أعرفهم جيداً وكأنهم غرباء.	١٩	١
٠,٤٦٦٠٥	أحص أحياناً وكان جسمى ليس موجوداً .	٣٣	٢
٠,٤٣٧٤٣	أحياناً يبدو لى جزء من جسمى أصغر مما هو عليه فى العادة.	٤٦	٣
٠,٤٦٣٥٣	أشعر أحياناً أن أحد الأشياء المحيطة بى هو جزء من جسمى .	١١٣	٤
٠,٤٢٧١٤	يبدو لى فى بعض الأحيان وكان جسمى اتخذ هيئة جسم لسان آخر.	١٢٤	٥
٠,٥٦٠١٦	يتقلبى أحياناً شعور مؤقت بأن جسمى أصبح مشوهاً.	١٢٨	٦
٠,٤٨٢٩١	يتقلبى أحياناً شعور بأن جزءاً من جسمى أكبر مما هو عليه فى المعتاد.	١٣٦	٧
٠,٥٠٩٦١	أحياناً عندما أنظر لى أشياء مثل المناظير والمقاعد تبدو لى غريبة.	١٤٥	٨
٠,٤٧٩٥٢	يبدو لى فى بعض الأحيان وكان جسمى يترب فى الأشياء المحيطة بى .	١٤٨	٩
٠,٥٠٦٠٨	يتقلبى فى بعض الأحيان شعور بأن إحدى ذراعى أو ساقى انفصلت عن بقية جسمى .	١٥٩	١٠
البندود المنتقاء من مقياس التفكير المسحرى			
٠,٣٣٨٢٠	أشعر فى بعض الاوقات أن محاضرة أهد الأستاذة موجهة لى أنا بصفة خاصة .	٢٠	١١

٠,٥٣٢٨٩	عندما أعود للمنزل تبدو لي الأشياء أحياناً في مواضع مختلفة محتى برغم أن أحداً لم يكن موجوداً به.	٣٦	١٢
٠,٣٣٠١٥	إذا كان تتابع الأرواح حقيقياً ، فإنه قد يفسر بعض الخبرات غير العادية التي أمر بها.	٦٥	١٣
٠,٤٠٣٨٠	أشعر أحياناً أن هناك رسائل خاصة توجه الي من خلال الطريقة التي توضع بها الأشياء (مثل : فردنا حذاء متجاورتان مثلا أو مقص مفتوح أو شيشب مقلوب أو غير ما) .	١٠٨	١٤
٠,٣٩١٦٧	يملكى الخوف أحياناً من الوقوف على شقوق الرصيف .	١١٥	١٥
٠,٤٤٠٦٢	الاحظ أصواتاً على شرايط تسجيلي لا توجد عليها في أوقات أخرى.	١٤٠	١٦
البنود المنتقاة من مقياس الاندفاعية-التشؤول			
٠,٤٢٢٤٦	كثيراً ما أترط في تناول الطعام بدون سبب واضح .	٢٥	١٧
٠,٤٨٩٧١	أفعل في كثير من الأحيان أشياء غير مألوفة لمجرد أن أكون مختلفاً (مختلفة) عن الآخرين.	٤٧	١٨
٠,٥٤٣٤٩	أجد نفسي عادة أفعل الأشياء "بانفعاخ".	٥٣	١٩
٠,٥٣٧١١	يعتقد معظم الناس أنني متهور (متهورة).	١٠٦	٢٠
٠,٣٧٠٩٠	أحياناً ما كنت أفع في مشكلات في المدرسة بسبب تهريجي.	١١٩	٢١
٠,٥٩٦٠٦	أفعل كثيراً من الأشياء التي تبدو غريبة للآخرين ولكنها لا تبدو كذلك بالنسبة لي.	١٧٤	٢٢
٠,٥٤٥٨٠	كثيراً ما يتأبى غضب شديد لدرجة أنني أفقد تسلسل لبعض اللحظات التي أقولها.	١٨٣	٢٣
البنود المنتقاة من مقياس التفويت المعرفي			
٠,٥٠١٦٦	كثيراً ما يصبح تفكيري غامضاً دون سبب واضح .	١١	٢٤
٠,٤٩٣٩٥	في كثير من الأحيان يسألني الناس سؤالاً وأنا لا أدري عن أي شيء يسألونني.	٥٠	٢٥
٠,٤٨٠٦٧	أشعر في أغلب الأحيان و كأن أفكارى مختلفة عن أفكار معظم الناس .	٥٥	٢٦
٠,٥٤٥٧٦	أحياناً تختفى لأفكارى بمعنى الكلمة .	٩٣	٢٧
٠,٥٣١٩٢	كثيراً ما أشعر بالخطبة عندما أحاول توضيح أفكارى.	١٣٤	٢٨
٠,٥٧٦٧٦	أجد في كثير من الأحيان أن الناس يحتارون في فهم ما أقوله.	١٣٨	٢٩
٠,٥٤٨٠٣	كثيراً ما تنقز أفكارى من موضوع إلى آخر دون أى رابطة منطقية بينهما .	١٤٢	٣٠
٠,٥٦٣٦٦	كثيراً ما أجد نفسي لول شيئاً وأطلقه بطريقة معكوسة (مقلوبة) تماماً (من الآخر للأول).	١٧٣	٣١

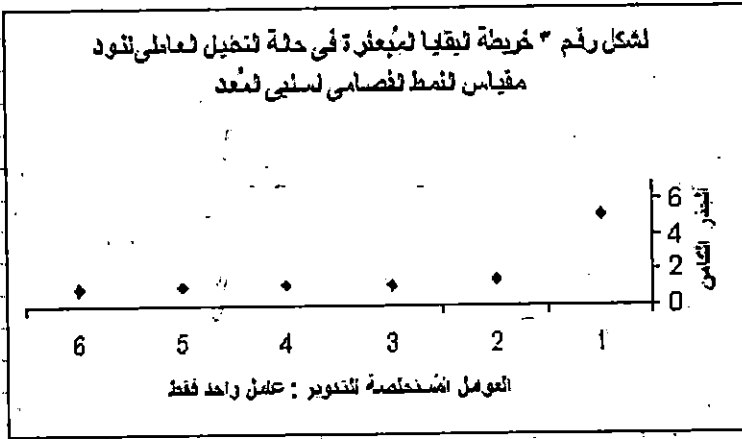
ويتضح من الجدول السابق أنه يمكن اعتبار هذا العامل عاملاً عام يمكن تسميته بالعامل العامل الإيجابي للنمط الفصامي ، وكانت تشبعات جميع البنود عليه دالة (أعلى من ٠,٣) ، وهو ما يدل على كفاءة البنود المنتقاة لمقياس النمط الفصامي الإيجابي .

وقد أثمرت نتائج التحليل العاملي لبنود مقياس النمط الفصامي السلبي (٢٣ بنداً) عن عدد من العوامل ، وعند استخدام محك كايزر في تحديد عدد العوامل المستخلصة للتدوير ، أثمر ذلك عن

مقياس النمط الفصامي الإيجابي والنمط الفصامي السلبي

سبعة عوامل عوامل لكل منها جذر كامن أكبر من الواحد الصحيح (كان ٥,١٣٥٦٧ فى حالة العامل الأول ، و ١,٥٠٨٣٥ فى حالة العامل الثانى ، و ١,٢٠١٤٩ فى حالة العامل الثالث ، و ١,١٦٤٢٣ فى حالة العامل الرابع ، و ١,٠٩٢٣٣ فى حالة العامل الخامس ، و ١,٠٢٠٥١ فى حالة العامل السادس) .

وبينما يدل اختبار كايذر على إمكانية استخلاص ستة عوامل لتفسير التباين بين بنود المقياس دل اختبار كاتل المعروف باسم البقايا المُبعثرة (أنظر الشكل رقم (٣) الذى يعرض خريطة البقايا المُبعثرة التى تدل على أنه يمكن الاكتفاء بعامل واحد فقط) .



وقد أثمر التوفير المائل عن عن التشبعات التالية - التى يعرضها الجدول رقم (١٠) للبنود على العامل الأول الذى يفسر ٢٣,٣% من التباين الكلى بين البنود .

جدول رقم (١٠) تشبعات البنود المختارة لمقياس النمط الفصامى السلبى على العامل العام الذى يفسر التباين بين بنود المقياس

التشبع	البند	رقم البند فى الامتارة الجمعية	معلمل
البنود المنتقاه من مقياس نقص الإحساس بالذلة الحسية			
٠,٤٠٤٤٧	كثيراً ما لطفى لوقاتاً ممتعة فى مشاهدة الحيوانات الصغيرة وهى تلعب.	٢٥	١
٠,٣٤٦٤٧	لستمع دائماً بتجربة أطعمة جديدة.	٢٦	٢
٠,٥٦١٤٧	يتمعلى دائماً النظر الى الليل ليلاً والأضواء تتمعس عليه.	٣٧	٣
٠,٣٣٤٦١	أجد دائماً متعة كبيرة فى ممارسة رياضتى المفضلة .	٤٨	٤
٠,٥٢٣٨٨	كثيراً ما يتمعلى منظر قرص الشمس وهر يختلى فى البحر .	٥٩	٥
٠,٣١٤٣١	لا لستمع على الإطلاق بلمس أى شئ مهما كان جميلاً.	٦١	٦

٠,٢٩٠٨٢	لا أهتم مطلقاً برائحة طهي الطعام.	٧١	٧
٠,٤٤٧٤٠	أجد دائماً متعة كبيرة في النظر إلى أي شيء ملون (الزهار - عيون - صور - ملابس... إلخ).	٧٥	٨
٠,٥٥٩٧٨	أستمع دائماً بمراقبة جماعات للطيور وهي تطير في السماء أو تسبح في الماء .	٨٩	٩
٠,٥٥٠٩٠	لا أهتم أبداً بتأمل ألوان الطيور أو الفراشات .	١١١	١٠
٠,٦٢٤١٦	يعجبني دائماً صوت مياه النهر بالقرب من الشاطئ.	١١٦	١١
٠,٤٨٨٦٨	يعجبني دائماً منظر الشوارع النظيفة المخططة و المرصوفة جيداً.	١٢٠	١٢
٠,٥٧٢٩٧	أحب دائماً سماع صوت الطيور في الصباح الباكر .	١٢٩	١٣
٠,٥٥٥٤٢	أستمع جداً بل لمس الأثيابه الناعمة (كالريش أو الفراء أو الأقمشة أو الازهار أو الرمال أو غيرها).	١٣٠	١٤
٠,٦٢٨٤٨	بمعتني في كثير من الأحيان الأستماع الى سيمفونية طبيعية (صوت رياح هائلة - أوراق شجر - خرير ماء - وما شابهها) .	١٣٧	١٥
٠,٤٥٦٠٩	بمعتني دائماً لن أتناول مشروبى المفضل قبل أن أبدأ على.	١٤٧	١٦
٠,٦٠١٠٨	بمعتني دائماً أن أستشق الهواء النقي في الصباح الباكر .	١٥٤	١٧
البنود المنتقاه من مقياس نقص الإحساس باللذة الاجتماعية			
٠,٤٧٧٩٤	عندما يكون أصدقائى المقربون بخير أشعر أنني أيضاً بخير.	٦٧	١٨
٠,٤٢١٨٧	مجرد الوجود مع الأصدقاء يمكن أن يشعرنى بالراحة حقاً.	٧٣	١٩
٠,٤٨٧٣٠	علمى بأن لدى أصدقاه يهتمون بى يعطينى إحساساً بالأمان.	٨٦	٢٠
٠,٣٠٧٢٠	عندما أنتقل الى مدينة جديدة أشعر بحاجة قوية لاكتساب أصدقاء جدد.	٩٤	٢١
٠,٤٢٦٩٦	من الممتع للقاء مع الآخرين.	١٤٤	٢٢

ويتضح من الجدول السابق أنه يمكن اعتبار هذا العامل عامل عام يمكن تسميته بالعامل العامل الإيجابى للممت الفصامى ، وكانت تشبعات جميع البنود عليه دالة (أعلى من ٠,٣) ، ويستثنى من ذلك البند رقم (٧١) فى الاستمارة المُجمعة الذى كان تشبعه قريب من الدلالة (٠,٢٩٠٨٢) . وهو ما يدل على كفاءة البنود المنتقاة لمقياس النمط الفصامى السلبى . وقد تم الاحتفاظ بالبند رقم (٧١) لأن تشبعه كان قريب جداً من الدلالة كما أنه قد تجاوز جميع محكات الفرز والانتقاء السابق عرضها .

ز- قام الباحث بحساب ثبات إعادة الاختبار للدرجة الكلية على المقياسين المُعدين ، وذلك بعد تطبيق المقياسين المُعدين ثم إعادة تطبيقهما بعد فترة زمنية تتراوح بين ٧-١٤ يوماً وحساب الارتباط بينهما ، لدى عينة مكونة من مائة طالب وطالبة من طلاب بعض الكليات النظرية بجامعة بنى سويف . وقد حقق مقياس النمط الفصامى الإيجابى معامل ثبات قدره (٠,٧٨) ، بينما بلغ معامل ثبات مقياس النمط الفصامى السلبى (٠,٦) فقط . وتعد هذه المُعاملات

== مقياس النمط الفصامي الإيجابي والنمط الفصامي السلبي ==

مرضية إلى حد ما خصوصاً إذا أخذنا في الاعتبار ارتفاع نسب الاتفاق الخاصة بجميع بنود المقياسين ؛ حيث تجاوزت جميعها الـ (٠,٧) .

مناقشة النتائج :

توصلت الدراسة الراهنة إلى عدد من البنود التي يمكن الإعتماد عليها في قياس كل من النمط الفصامي الإيجابي والنمط الفصامي السلبي . وقد تم انتقاء هذه البنود من النسخ العربية لأكثر المقاييس تشبهاً على العاملين المنوط قياسهما بالمقيسين المُعدين .

كان أكثر البنود حساسية لقياس عامل النمط الفصامي الإيجابي تلك التي تقيس اختلالات الإدراكية لصورة الجسم أو التي تتعلق بإدراك تغير ملحوظ في خبرة الفرد بجسمه بوصفه شيئاً له حدود مكانية (ن= عشرة بنود) ؛ مثل عدم وضوح حدود الجسم أو الإحساس بعدم واقعية الجسم أو غرابة بعض أعضائه عنه أو الإحساس بتدهور الجسم أو الإحساس بالتغير في حجم الجسم أو حجم بعض أعضائه أو بالتغير في علاقاتها المكانية بالجسم أو الإحساس بالتغير في مظهره . واشتمل المقياس أيضاً على ستة بنود تقيس الاعتقاد أو شبه الاعتقاد أو التفكير شبه الجاد في إمكانية وجود علاقة سببية بين أحداث ، لا يمكن أن يكون بينها علاقات علوية وفق التصورات العلوية في الإطار الثقافي لهذا الفرد . واشتمل مقياس النمط الفصامي الإيجابي أيضاً على سبعة بنود تقيس اللامبالاة بالمعايير الاجتماعية والأخلاقية السائدة ، وفقدان الضبط الذاتي ، والميل إلى التحقيق الفوري أو الإجابة الفورية للحوافز والرغبات ، وعدم التعاطف مع آلام الآخرين وعدم الإحساس باحتياجاتهم، والسلوكيات ضد الاجتماعية الأخرى . وأخيراً تضمن مقياس النمط الفصامي الإيجابي على ثمانية بنود تقيس الأشكال الخفيفة والشديدة من اختلالات التفكير : وتتضمن الدرجات الخفيفة شكوى الفرد من غموض أفكاره ، أما الدرجات الشديدة فتتضمن التفكير العياني وسحب الأفكار وتفكك التفكير .

كانت أكثر البنود تمثيلاً في مقياس عامل النمط الفصامي السلبي تلك التي تقيس العجز في القدرة على الإحساس باللذة الحسية الواردة من الحواس أو خبرات السعادة المرتبطة بالتذوق، والإبصار ، واللمس ، والشم ، إلى جانب الاستمتاع بتحريك العضلات (ن= ١٧ بنداً) . هذا بالإضافة إلى خمسة بنود تقيس نقص الإحساس باللذة أو الاختلال في القدرة على الشعور باللذة الناتجة عن التفاعل الاجتماعي .

تطرح الدراسة الراهنة عدداً من آفاق البحوث المستقبلية التي يمكن أن تضيف مزيداً الضوء حول الكفاءة السيكومترية للمقياسين المُعدين ، نجملها فيما يلي :

- ١- دراسة القدرة التمييزية للمقياسين ؛ وذلك من خلال المقارنة بين فئات مرضية مختلفة (فصامين وهوسيين واكتئابيين) في الأداء على هذين المقياسين ، وكذلك دراسة الفروق بين أداء هذه الفئات المرضية وأداء الأسوياء .
- ٢- تتبع بعض الأسوياء مرتفعي الدرجات على المقياسين للتحقق أولاً من القدرة التنبؤية العامة للمقياسين بمعنى درجة كفاءة كل منهما في استكشاف المستهدفين للذهان قبل حدوثه . وثانياً التحقق من القدرة التنبؤية النوعية لدى كل منهما ؛ بمعنى التنبؤ بشكل الأعراض الذهانية التي يُحتمل أن يُصاب بها المستهدفون للذهان استناداً لارتفاع درجاتهم على أي من هذين من المقياسين . حيث يُتوقع أن يُصاب مرتفعي الدرجات على مقياس النمط الفصامي الإيجابي بأعراض فصامية إيجابية فيما بعد ، وفي مقابل هذا يُتوقع أن يُصاب مرتفعي الدرجات على مقياس النمط الفصامي السلبي بأعراض فصامية سلبية فيما بعد .

المراجع

- ١- مزفت أحمد شوقي (١٩٩٣): الفروق بين الجنسين فى السمات المهيئة للفصام بين طلاب الجامعة. رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة القاهرة (غير منشورة).
- ٢- هشام عبدالحميد تهامى (١٩٩٨). بعض الخصال النفسية العصبية للمستهدفين للفصام. رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القاهرة (غير منشورة).
- ٣- هشام عبدالحميد تهامى (٢٠٠١). البناء العاملى لمقاييس السمات المهيئة للفصام وعلاقته بالانتقال العصبى للمسى بين شقى المخ. رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة المنيا (غير منشورة).
- ٤- هشام عبدالحميد تهامى و نرمين عبد الوهاب أحمد (٢٠٠٦). الفروق بين الجنسين فى البناء العاملى لبعض مقاييس النمط الفصامى. المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد ١٦، العدد ٥٣، ص.
- 5- *American Psychiatric Association (1987). Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorder III (revised). Washington, D. C.: APA.*
- 6- *Chapman, J.p., Chapman, L.J. & Kwapil, T.R. (1995). Scales for the measurement of schizotypy. In A. Raine, T. Lencz, et al. (Eds.) . Schizotypal personality. (pp. 79-106). New York, NY, USA: Cambridge university press.*
- 7- *Chapman, L.J., Chapman, J.P. & Miller, E.N. (1982). Reliabilities and intercorrelations of eight measures of proneness to psychosis. Journal of Consulting and Clinical Psychology, Vol. 50, pp. 187-195. (Through: Chapman, Chapman & Kwapil, 1995).*
- 8- *Chapman, L.J., Chapman, J. P. Numbers, J.S., Edell, W.S., Carpenter, B.N., Beckfield, D. (1984). Impulsive-nonconformity as a trait contributing to the prediction of psychoticlike and schizotypal symptoms. Journal of Nervous and Mental Disease, Vol. 172, PP. 681-691.*
- 9- *Chapman, L.J., Chapman, J.P. & Raulin, M.L. (1976). Scales for physical and social anhedonia. Journal of Abnormal Psychology, Vol. 85, No. 4, pp. 374-382.*

- 10- Chapman, L.J., Chapman, J.P., & Raulin, M.L. (1978). Body-image aberration in schizophrenia. Journal of Abnormal Psychology, Vol.8, No.4, pp. 399-407.
- 11- Chapman, L.J., Chapman, J.P., Raulin, M.L., & Edell, W.S. (1978). Schizotypy and thought disorder as a high risk approach to schizophrenia. In George Serban (Ed.), Cognitive defects in the development of mental illness (PP. 351-360). New York, Brunner / Mazel publishers .
- 12- Chapman, L.J., Chapman, J.P., Kwapil, T.R.; Eckblad, M.C. (1994). Putatively psychosis-prone subjects 10 years later. Journal of Abnormal Psychology, Vol. 103, No. 2, pp. 171-183 .
- 13- Chapman, J.p., Chapman, L.J.& Kwapil, T.R. (1995) . Scales for the measurement of schizotypy. In A. Raine, T. Lencz, et al. (Eds.) . Schizotypal personality. (pp. 79-106). New York, NY, USA: Cambridge university press.
- 14- Claridge, G.S. (1981). Psychoticism. In : R. Lynn (Ed.), Dimensions of Personality : Papers in honour of H. J. Eysenck. Oxford: Penguin Press.
- 15- Claridge , G. S. (1983) . The Eysenck psychoticism scale . In :J.P. Butcher & C.D. Spielberger (Eds), Advances in Personality Assessment (Vol. 2 , Pp 71 -114) . Hillsdal , NJ :Lawrence Erlbaum .
- 16- Claridge, G.S. & Broks, P.(1984). Schizotypy and hemisphere function-I. Theoretical considerations and the measurement of schizotypy. Personality and Individual Differences, Vol.5, No.6, pp.633-648.
- 17- Cyhlarova, E. & Claridge, G. (2005). Development of a version of the Schizotypy Traits Questionnaire (STA) for screening children. Schizophrenia Research. 80 , Pp.253-261.
- 18- Eckblad, M., & Chapman, L.J. (1983). Magical ideation as an indicator of schizotypy. Journal of Consulting and Clinical Psychology, Vol. 51, No.2, pp. 215-225.
- 19- Eckblad, M., & Chapman, L.J. (1986). Development and validation of a scale for hypomanic personality . Journal of Abnormal Psychology, Vol.95, No.3, pp. 214-222.

- 20- Eysenck , H. J. (1992) .*The Definition and measurement of psychoticism . Personality and Individual Difference , Vol. 13 , No. 7 , Pp. 757-785 .*
- 21- Eysenck, H.J.& Eysenck, S.B.G. (1975). *Manual of the Eysenck personality questionnaire.* London : Hodder & stoughton .
- 22- Eysenck, S. B. G. & Eysenck, H. J. & Barrett , P. (1985). *A Revised version of the psychoticism scale. Personality and Individual Difference. Diff.,Vol. 6, Pp. 757-785*
- 23- Golden, R.R. & Meehl, P.E. (1979). *Detection of the schizoid taxon with MMPI indicators. Journal of Abnormal Psychology, Vol. 88, No. 3, pp. 217 - 233.*
- 24- Hewitt, J.K. & Claridge, G. (1989). *The factor Structure of schizotypy in a normal population. Personality and Individual Differences, Vol. 10, pp 323-329.*
- 25- Joseph, S. & Peters, E.R. (1995). *Factor structure of schizotypy with normal subjects: A replication of Hewitt and Claridge 1989. Personality and Individual Differences, Vol. 18, No. 3, pp. 437-440.*
- 26- Marcus, J. , Hans , S.L. , Auerbach , J.G. ,& Auerbach, A.G. (1993) . *Children at risk for schizophrenia : The Jerusalem Infant Development Study. II-Neurobehavioral deficits at school age . Archives of General Psychiatry, Vol.50, No. 10, 797-809. (Diss. Abst).*
- 27- Mason, O., Claridge, G. & Jackson, M. (1995). *New Scales for the assessment of schizotypy . Personality and Individual Differences , Vol.18, No. 1, pp. 7-13.*
- 28- Mason, O., Claridge, G.& Williams, L. (1997). *Questionnaire measurement . In : G. Claridge (Ed.), Schizotypy. Implications for illness and health. Oxford: Oxford University Press. Ch. 2, pp. 19-37.*
- 29- Mason , O. , Linney , Y. , Claridge , G. (2055) . *Short scales for measuring schizotypy . Schizophrenia Research , Vol. 78, Pp 293-296 .*
- 30- Mata , I. ; Mataix-Cols, D. & Peralta, V. (2005). *Schizotypal Personality Questionnaire-Brief : factor structure and*

- influence of sex and in a nonclinical population. Personality and Individual Differences, 38 , Pp.1183-1192.
- 31- Meehl, P.E. (1962). Schizotaxia, schizotypy ,& schizophrenia. American Psychologist , Vol. 17, pp. 827-831.
- 32- Meehl, P.E. (1964). Manual for use with checklist of schizotypic signs. Unpublished Manuscript , University of Minnesota Minneapolis.
- 33- Meehl, P.E. (1990). Toward an integrated theory of schizotaxia, schizotypy, and schizophrenia. Journal of Personality Disorders, Vol. 4, pp. 1-99.
- 34- Miers, T.C. & Raulin, M.L. (1985). The Development of a scale to measure cognitive slippage. A paper presented at the Fortieth Eastern Psychological Association Convention, Boston, MA.
- 35- Mishlove, M., & Chapman, L. J., (1985) . Social anhedonia in the prediction of psychosis proneness. Journal of Abnormal psychology, Vol.94, No.3, pp. 384-394.
- 36- Rawlings, D., Claridge, G. & Freeman, J. (2001). Principal components analysis of Schizotypal Personality Scale (STA) and the Borderline Personality Scale (STB). Personality of Individual Differences , vol. 31, Pp. 409-419.
- 37- Rawlings, D. & Freeman, J.L. (1997). Measuring paranoia/suspiciousness. In : G. Claridge (Ed.), Schizotypy. Implications for illness and health. Oxford: Oxford university Press. Ch. 3, pp. 38-62.
- 38- Rawlings, D. & MacFarlane, C. (1994). A multidimensional schizotypal traits questionnaire for young adolescents. Personality and Individual Differences, Vol. 17, No. 4, pp. 489-496.
- 39- Rust, J. (1987). The Rust inventory of schizoid cognitions (RISC): A psychometric measure of psychoticism in the normal population. British Journal of Clinical Psychology, Vol.26, pp.151-152.
- 40- Rust, J. (1988). The Rust inventory of schizotypal cognitions (RISC). Schizophrenia Bulletin , Vol. 14, No.2, pp. 317-322.

- 41- Venables, P.H. (1990). *The measurement of schizotypy in Mauritius. Personality and Individual Differences, Vol. 11, No. 9, pp. 965-971.*
- 42- Venables, P.H., Wilkins, S., Mitchell, D.A., Raine, A. & Bailes, K. (1990). *A scale for the measurement of schizotypy. Personality and Individual Differences, Vol. 11, pp. 481-495. (Through Venables & Bailes, 1994).*

Abstract

The two scales for measuring positive and negative schizotypy

Dr. Hesham Abd-Elhamid Tohamy

Bani-Seuif University

The present study aimed to construct two new scales for measuring the Two factors of schizotypy that occurred in the factorial study of Hesham Abd-Elhamid Tohamy & Nermiin Abd-Elwahab (2006) that aimed to discover the factorial structure of 6 schizotypy scales (The social anhedonia scale , the physical anhedonia scale , the magical ideation scale , the perceptual aberration scale , the cognitive slippage scale , and the impulsive-nonconformity scale).

A series of procedures for selecting the best items in the six scales that correlate with the Two factors have been implemented. The first scale was for positive schizotypy and included 31 items ; ten items for measuring the trait of perceptual aberration , six items for measuring the trait of magical ideation , seven for measuring the trait of impulsive-nonconformity , & eight items for measuring the trait of cognitive slippage .

The second scale was for negative schizotypy and included seventeen items for measuring the trait of physical anhedonia & five items for measuring the trait of social anhedonia .

Results were discussed and recommendations for further investigations were put forward .